الوحدةُ السّابعةُ

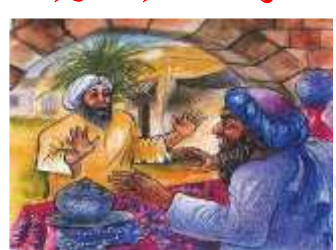
مَكارمُ الأخلاقِ

١. **الدَّرسُ الأوَّلُ:** الاستماعُ: فِراسةُ عَضُدِ الدَّولةِ.

٢. **الدَّرسُ الثَّاني:** قِيَمٌ خُلُقيَّة.

٣. **الدَّرسُ الثَّالثُ:** مَكارمُ الأخلاقِ.

فراسةُ عضُدِ الدَّولةِ



قَدِمَ رجلٌ من خراسانَ إلى بغدادَ في طريقِهِ إلى الحجِّ، وكان معه عِقدٌ يساوي ألفَ دينار، فاجتهدَ في بيعهِ، فلم يَنْفُقْ؛ فجاءَ إلى عطار موصوفٍ بالخير فأودعَهُ إيَّاهُ، ثم حجَّ وعادَ فأتاهُ بهديَّةٍ، فقالَ العطارُ: مَنْ أنتَ؟ وما هذا؟ فقالَ: أنا صاحبُ العِقْدِ الذي أودعْتُكَ إيَّاهُ؛ فما كلَّمَهُ حتَّى ضربهُ ضربةً رماهُ عن دكانِهِ، وقالَ: تدَّعي عليَّ مثلَ هذهِ الدعوى! فاجتمعَ النَّاسُ، وقالوا للخراسانيِّ: ويلكَ! هذا رجلُ خيرٍ، أما وجدْتَ من تدَّعى عليهِ إلا هذا! فتحيّرَ الخراسانيُّ وتردَّدَ إليه فما زادَهُ إلا شتماً وضرباً، فقيلَ لهُ: لو ذهبْتَ إلى عضدِ الدولةِ؛ فله في هذهِ الأشياءِ فراسة!

فكَتَبَ قصَّتهُ ورفعَها لعضدِ الدولةِ، فصاحَ به فجاءَ، فسألَهُ عن حالِهِ فأخبرَهُ بالقصَّةِ، فقالَ: اذهبْ إلى العطارِ بُكْرَةً، واقعدْ أمام دكانِهِ، فإنْ منعَكَ، فاقعُدْ في مكانٍ يقابلُهُ إلى المغربِ ولا تُكلِّمْهُ، وافعلْ هكذا ثلاثةَ أيّامٍ، فإنِّي سأمرُّ عليك في اليومِ الرَّابعِ، وأقفُ وأسلِّمُ عليكَ، فلا تقمْ لي، ولا تزدْني على ردِّ السلامِ، وجوابِ ما أسألُكَ عنهُ، فإذا انصرفْتُ فأعِدْ عليهِ ذكرَ العِقْدِ، ثمَّ أعلمني ما يقولُ لكَ، فإنْ أعطاكَ إيَّاهُ فأتني بهِ. فجاءَ إلى دكَّانِ العطارِ ليجلسَ فمنعَهُ، فجَلَسَ على دكَّةٍ تقابلُهُ ثلاثةَ أيَّامٍ، فلمَّا كانَ في اليومِ الرَّابعِ اجتازَ عضد الدولةِ في موكبه العظيمِ؛ فلمَّا رأى الخراسانيَّ وقفَ وقالَ: سلامٌ عليكم؛ فقالَ الخراسانيُّ ولم يتحرَّكْ: وعليكم السَّلامُ، فقالَ: يا أخي تَقْدُمُ فلا تأتي إلينا ولا تعرضُ حوائجكَ علينا! فقالَ كما اتَّفقَ، ولم يشبِعْهُ الكلامَ وعضدُ الدَّولةِ يسألُهُ، ويلحُّ في السؤالِ وقد وَقَفَ، وَقَفَ العسكرُ كلُّهُ، والعطّارُ قد أُغميَ عليه من الخوفِ.

فلمَّا انصرف التفتَ العطارُ إليه، فقالَ: وَيحَكَ! متَى أودعتني هذا العِقْدَ؟ وفي أيِّ شيءٍ كانَ ملفوفاً؟ فذكِّرْني لعلِّي أَذكرُهُ؛ فقالَ مِنْ صفتِهِ كذا وكذا، فقامَ وفتَّشَ، ونَفَضَ جرَّةً عندَهُ، فوقعَ العِقْدُ، فقالَ قد كنتُ نسيتُ، ولو لَمْ تُذكِّرْني الآنَ ما ذكرْتُ؛ فأخَذَ العِقْدَ وذهبَ به إلى عضدِ الدَّولةِ، فبَعَثَ بهِ معَ الحاجبِ إلى دكَّانِ العطَّارِ، فعلَّقَ العِقْدَ في عنقِ العطَّارِ، وساقَهُ بينَ النَّاسِ في الأصفادِ، ونُودِيَ عليهِ: هذا جزاءُ من استُودِعَ فجحدَ، فلمَّا ذهب النَّهارُ أخذَ الحاجبُ العِقْدَ، فسلَّمَهُ إلى الخراسانيِّ، وقالَ: اذهبْ به.

من كتابِ الأذكياءِ لابن الجوزي – بتصرُّف

قصة العطار والعقد



● استمعْ إلى النصِّ، ثُمَّ صمِّمْ بطاقةَ معلوماتٍ في دفترِكَ، ودوِّنْ فيها ما عَلِقَ في ذهنكَ وَفْقَ للآتي:

العنوان: فراسة عضد الدَّولة.

الحوادث:

- قدوم رجل من خراسان إلى الحج.
- إيداعُهُ عقداً عند العطَّار.
- عودتُهُ إلى العطَّار بعد أداء فريضة الحج.
- إنكار العطار وجود العِقْد عنده.
- دَفْعُ الخراساني مَظلمته إلى عضد الدَّولة.
- مرور عضد الدَّولة بالخراساني وهو جالس أمام دكان العطار.
- إعادة العطار العِقْدَ للخراساني.
- معاقبة عضد الدَّولة للعطار.

المكان: بغداد – السوق – دكَّان العطَّار.

الزَّمان: في عهد عضد الدَّولة.

الشَّخصيَّات: عضد الدَّولة ، رجل من خراسان ، العطار، الحاجب.

● استفدْ من بطاقةِ المعلوماتِ السَّابقة، ثمَّ حدِّدْ:

١)– **الفكرةَ العامَّةَ للنَّصِّ.** حلية عضد الدَّولة في كشف الحقيقة وفراسته.

٢)– **نوعَ الفنّ الأدبيّ الَّذي يندرجُ تحته النَّصّ:** قصَّة.

● استمعْ مرَّة ثانية إلى النصِّ، ثُمَّ أجبْ:

❖ أوَّلاً:

١. **بيِّنْ سببَ إيداعِ الخراساني العِقْدَ عندَ العطّارِ دونَ غيرِهِ.** لأنَّ العطار موصوف بالخير بين أهل السوق.

٢. **لماذا نَصَحَ النَّاسُ الخَراسانيَّ باللُّجوءِ إلى عَضُدِ الدَّولةِ؟** لأنَّ له في هذه الأشياء فراسة.

٣. **ما النهايةُ الَّتي آلَ إليها العطّار؟ وما سببُ ذلكَ؟**

وُضِعَ العِقد في عُنُقِهِ، وسيق بين الناس؛ بسبب جحودِهِ وإنكارِهِ.

٤. **ما الذي لَفَتَ انتباهَكَ في سلوكِ كلٍّ من الشخصيَّاتِ في النَّصِّ؟**

عضد الدَّولة: سعة صدره، وفراسته. **العطار**: مراوغتُه في كشف الحقيقة. **الخراساني**: رجل ساذج بسيط.

٥. **اقترحْ عنواناً آخرَ للنَّصِّ؟** العدل والذكاء أساس الملك.

❖ ثانياً:

١– **رتِّبِ الحوادثَ الآتيةَ بحسْبِ تسلسلِ ورودِها في النصِّ:**

- تقريعُ النَّاسِ الخُراسانيَّ على ادِّعائِهِ.
- إنكارُ العطَّارِ معرفتَه الخُراسانيَّ.
- عبورُ عضدِ الدَّولةِ في موكبِهِ العظيمِ.
- منعُ العطّارِ الخُراسانيَّ مِنَ الجلوسِ على بابِ دكَّانِهِ.

التّرتيب:

١– إنكارُ العطَّارِ معرفتَه الخُراسانيَّ.
٢– تقريعُ النَّاسِ الخُراسانيَّ على ادِّعائِهِ.
٣– منعُ العطّارِ الخُراسانيَّ مِنَ الجلوسِ على بابِ دكَّانِهِ.
٤– عبورُ عضدِ الدَّولةِ في موكبِهِ العظيمِ.

فائدة

الحكاية: أعمّ وأشملُ من القصَّة، مثل: حكايات ألف ليلة وليلة.

- تبدأ من نقطةٍ محدَّدة وتنتهي بنقطة محدَّدة.
- ينطوي تحت عباراتها الكثيرُ من المرويَّات الشعبيَّة والخرافيَّة والأسطوريَّة، وهي بسرد واقعي.

القصَّة:

- تعبِّرُ عن الواقعِ، مثل: قصَّة المغفَّلة، وإذا خرجتْ عنه فإنَّها تكونُ وثيقة الصِّلة بالعجائبي أو الغرائبيّ، مثل: قصص الخيال العلميّ (الأطباق الطَّائرة).
- الزَّمن فيها غير متسلسل.
- لا تلتزمُ خطَّة ثابتة.

٢– **فسِّرْ ما يأتي في ضوءِ استماعِكَ إلى النَّصِّ:**

♥ **بحثُ الخراسانيّ عمَّنْ يُودِعُ العِقْدَ عندَه!** لأنَّه كان في طريق الحج، واجتهد في بيعه فلم يُنْفَقْ.

♥ **عَدَمُ اهتمامِ الخُراسانيِّ بمَوكبِ عَضُدِ الدَّولةِ!** لأنَّ عضد الدَّولة أمره ألاَّ يكترث لحاله.

♥ **إقرارُ العطَّارِ بوجودِ العِقْدِ عندَهُ.** خوفاً من عضد الدَّولة، ظنّاً منه أن صديق الرَّجل الخراساني.

♥ **ذهابُ الخُراسانيِّ إلى عضُدِ الدَّولةِ بعدَ استرجاعِ العِقْدِ.** لكشف حيلة العطار ومعاقبته.

♥ **اقتيادُ العطّارِ بالأصفادِ بينَ النَّاسِ!** لأنَّه أنكر وجحد الأمانة.

❖ ثالثاً:

١– بيِّنْ مستعيناً بالمعجمِ الفرقَ في المعنى بين كلٍّ ممَّا يأتي:

العِقْد: القلادة، وهي خيطٌ يُنْظَمُ فيه الخرز ونحوه يحيط بالعُنُق، ج عُقُود.

العَقْد: الجمع بين أطراف الشيء، والعَهْد، واتِّفاق بين طرفين يلتزمُ بمقتضاه كلٌّ منهما تنفيذ ما اتَّفقا عليه كعقد البيع والزَّواج، وما عُقِدَ من البناء، وعَقْدُ العمل: ما يلتزم بموجبه شخص أن يعمل في خدمة شخص.

فِراسة: المهارة في تعرُّف بواطن الأمور من ظواهرها ((اتَّقوا فِراسة المؤمن فإنَّه ينظر بنور الله)).

فَراسة: الحَذق بركوب الخيل وَرَكْضِها. ((علِّموا أولادكم العَوْمَ والفِراسة)) أي الفروسية.

٢– ما معنى (أخذ) في سياقِ كلٍّ من الجملتين الآتيتَين:

- أَخَذَ عنهُ العلمَ. تلقَّى
- أَخَذَ على نفسِهِ. تعهَّد
- أخذ على يديه. منعه عمَّا يريد أن يفعله.
- أخذ بالشيء. أمسك

الاستماعُ والاكتشاف

● استمعْ إلى النَّصِّ مرَّةً أُخرى ثُمَّ اكتشفْ:

١– سِماتِ كلِّ شخصيَّةٍ من شخصيَّاتِ النَّصِّ.

الخراساني: ضعيف الشخصيَّة، البساطة والسذاجة.

العطار: موصوف بالخير أمام الناس، إنسان مراوغ محتال.

عضد الدولة: الفِراسة والذكاء.

٢– المَغزى مِنَ النَّصِّ. ردُّ الأمانة إلى أصحابها.

تمرينُ الذاكرة

● استمعْ جيِّداً إلى النَّصِّ، ثُمَّ أكملِ الفراغاتِ بما يناسب:

- **الشخصيَّاتُ التي وَرَدَتْ في النص هي:** رجل خراساني، العطار، عضد الدولة، الحاجب.
- **جَرتِ الحوادثُ في زمنِ الوزيرِ:** عضد الدَّولة.
- **عنوانُ الكتابِ الذي أُخِذَ منه النّصّ هو:** الأذكياء، ومؤلفه: ابن الجوزي.

تنميةُ الأداءِ

١– اقرأ الفِقرة الآتية قراءةً معبرة بالتنغيم الصَّوتي والإيماء الحركي وفق علاماتِ الترقيم.

((فلمَّا انصرف التفتَ العطارُ إليه، فقالَ: وَيحَكَ! متَى أودعتني هذا العِقْدَ؟ وفي أيِّ شيءٍ كانَ مَلفوفاً؟ فذكِّرْني لعلِّي أَذكرُهُ؛ فقالَ مِنْ صفتِهِ كذا وكذا، فقامَ وفتَّشَ، ونَفَضَ جرَّةً عندَهُ، فوقعَ العِقْدُ، فقالَ قد كنتُ نسِيتُ، ولو لَمْ تُذكِّرْني الآنَ ما ذكرْتُ)).

٢– لخِّص شفوياً حوادث النص أمام زملائك مُتمثّلاً أسلوب ((الحكواتي)) الشَّائق.

حوادث القصة:

←مرور رجل من خراسان في مدينة بغداد.

←محاولته بيع العِقْدِ في بغداد.

←عدم وجود من يشتري العِقْدَ.

←نصح الناس له إيداع العقد عند العطار.

←ذهابُه إلى الحج.

←عودة الرَّجل من خراسان حاملاً هدية للعطار.

←إنكار العطار وجود العقد عنده.

←إنكار الناس على ادَّعاء الرجل على العطّار.

←نصح بعض الناس الرجلَ أن يرفع شكواه إلى عضد الدَّولة.

←دهاء عضد الدَّولة، واقتراح فكرته على الرَّجل.

←جلوس الرَّجل أمام دكان العطار ثلاثة أيَّام.

←مرور عضد الدَّولة مع حاشيته في اليوم الرَّابع، ومحادثتِه للرَّجل.

←عدم اكتراث الرَّجل بعضد الدولة، غير رد السلام. (حسب ما اتَّفقَ معه)

←مشاهدة العطار هذا الموقف، وإغماؤه من الخوف.

←انصراف عضد الدَّولة.

←اعتراف العطار بوجود العِقْدِ عنده.

←طلبُ العطار من الرَّجل أن يُذكِّرَهُ عن موضع العقد.

←عودة الرَّجل بعد حصوله على العِقْدِ إلى عضد الدَّولة.

←إحضار العطَّار مُكبَّلاً بالأصفاد، وفي عنقِهِ العِقْدِ بين يدي عضد الدَّولة.

←وأخيراً... تسليم الحاجب العقد وذهابه إلى أهله.

تحليلُ الأسلوبِ

١- اخترِ الإجابة الصَّحيحة ممَّا يأتي:

ويلك! هذا رجلُ خيرٍ، أما وجدْتَ من تدَّعي عليهِ إلاَّ هذا!

أ-	**الدُّعاءُ عليه بالعذاب.**	ب-	الدُّعاء لهُ بالرَّحمةِ.	ج-	التَّوجُّعُ.

٢- إلامَ نُسِبَ كلٌّ من شخصياتِ النصّ؟ وما دلالة هذه النسبة في العصر الذي قيلتْ فيه؟

←الخُراساني: نسبة إلى خراسان.

←العطار: نسبة إلى مهنة العطارة.

←عضد الدَّولة: نسبة إلى المعين والناصر.

٣- حدِّدْ من الفقرة السابقة الجمل السردية والجمل الحوارية.

الجمل السردية: فلمَّا انصرف التفتَ العطارُ إليه.

الجمل الحوارية: فقالَ: وَيحَكَ! متَى أودعتني هذا العِقْدَ؟ وفي أيِّ شيءٍ كانَ مَلفوفاً؟ فذكِّرْني لعلِّي أذكرُهُ؛ فقالَ: مِنْ صفتِهِ كذا وكذا، فقامَ وفتَّشَ، ونَفَضَ جرَّةً عندَهُ، فوقعَ العِقْدُ، فقالَ: قد كنتُ نسِيتُ، ولو لمْ تُذكِّرْني الآنَ ما ذكرْتُ.



اتِّخاذُ القَرار

☒ اتِّخاذ القَرار: هو عمليَّة تفكيريَّة، تتناولُ الموقفَ برؤيةٍ جديدةٍ بُغيةَ الوصولِ إلى قرارٍ صائب.

تذكَّر دائماً القرار الصائبُ: هو قرار يسبقُهُ تفكيرٌ سليمٌ.

☒ خطواتُ اتِّخاذ القرار:

١- جَمْعُ المعلوماتِ المتعلِّقةِ بالموقفِ الذي نحتاجُ إلى اتِّخاذِ قرارٍ فيه.

٢- فَهْمُ الدَّوافعِ والأسبابِ المتعلِّقة بالموقفِ.

٣- التفكير في الخياراتِ الممكنة وطرح الأفكار والحلول.

٤- اختيارُ الخياراتِ الممكنة بتحديدِ الإيجابياتِ والسَّلبياتِ.

٥- اتِّخاذ القرار الأمثل.

اذكرْ من قصةِ (فِراسةُ عضد الدولة) الموقف الذي تعرَّض لهُ الحاجُّ بعدَ عودتِهِ منَ الحجِّ مع العطَّار.

ثمَّ حجَّ وعادَ فأتاه بهدية، فقالَ له العطار: من أنت؟ وما هذا؟ فقال: أنا صاحب العِقد الذي أودعتك إيَّاه؛ فما كلَّمه حتَّى ضربه ضربةً رماهُ عن دكَّانِهِ، وقالَ: تدَّعي عليَّ مثلَ هذهِ الدَّعوى!

لو كنتَ مكانَهُ، فما الاحتمالاتُ التي يُمكنُ أن تفكِّرَ فيها قبلَ أن تتخذ أحدها قراراً تجاهَ هذا الموقف؟

←أرفعُ شكوى إلى القاضي من أجل استرداد حقِّي.

←أجعل وسيطاً معروفاً بعدلِهِ ليعالجَ المشكلة.

←كتابة وثيقة ضماناً للحقوق.

←أُشْهِدُ جيران العطَّار على إيداع العِقْد عنده.

ارسمْ مُنظمَ تفكيرٍ، توضِّحْ فيه إيجابيات كلِّ احتمالٍ وسلبيَّاتِهِ والقرارَ المتَّخذ.

♥ تحديد الموقف:

- **الشكوى إلى عضد الدَّولة لردِّ حقِّه.**
- **وضع وسيطاً بينه وبين العطار للتفاهم.**
- **تقديم وثيقة تثبت حقَّه في العقد وإشهاد جيرانِهِ عليه.**

♥ الهدف: حصوله على العِقْدِ بعد عودتِهِ من أداء فريضةِ الحج.

♥ الفرضيات: مراوغة العطار وإنكاره العقد. // وفاة العطار وضياع الأمانة.

♥ **الخيارات والبدائل**: الكتابة والإشهاد: وهي الوسيلة الضامنة لإعادة الحقّ لصاحبه؛ لإبرازها أمام الحاكم أو القاضي. أو إبرازها لأبنائه في حال وفاتِه ضماناً للحقوق.

♥ **القرار المتخذ**:

اختبار الخيارات والبدائل

الخيار	الايجابيات	السلبيات
الكتابة والإشهاد:	حق شرعي للحفاظ على الحقوق.	عدم الكتابة يمكن أن ينسى الأمانة أو يجحد وجودها عنده.
رفع الأمر إلى أمام الحاكم أو القاضي:	الحاكم هو الممثل الشرعي المخوَّل في ردِّ الحقوق.	الشجار والتنازع يؤديان إلى الأحقاد. الموقف الحرج للرجل بعد وقوف الناس إلى جانب العطار.
إبرازها لأبنائه في حال وفاتِه ضماناً للحقوق:	يضمن رد الحقوق لأصحابها، لتعريف الأبناء ما يلزم تأديته بعد وفاة والدهم.	لا يمكن أن يستردَّ حقه من دون كتابةٍ أو شهودٍ.

تحدَّثْ أمامَ رفاقِكَ عمَّا قمْتَ بهِ سابقاً، ولا تنسَ سِماتِ المُتحدِّثِ النَّاجح.

استخدمِ البطاقةَ الآتيةَ لتقويمِ أدائِكَ في مَهارةِ اتِّخاذ القرار.

البطاقةُ التَّقويميَّةُ

المرحلة	المَجَال	الحُكْم		
		جيِّد جدّاً	جيِّد	متوسِّط
دراسة القرار	حدَّدتُ الموقفَ الذي يحتاجُ إلى اتِّخاذِ قرارٍ فيه بدقةٍ.			
	حدَّدْتُ الاحتمالاتِ الممكنة.			
	اختبرْتُ كلَّ احتمال بتحديدِ إيجابيَّاتِهِ وسلبيَّاتِهِ.			
	اخرْتُ القرارَ الأمثل.			
عرضُ القرار	عرضْتُ الموقفَ بوضوح.			
	استعنْتُ بمنظمِ التفكيرِ لتوضيح الاحتمالات والبدائل.			
	توجَّهْتُ بالعَرض للحضور.			
	أتحْتُ فرصةً للحضورِ للمداخلة على العَرض.			
	استخدمْتُ اللغة الفصيحة في العَرض.			
	التزمْتُ الوقتَ المحدَّد لي.			
	ارتبكتُ في أثناء العَرض.			
	واجهْتُ الغلط بمرونة.			
	استخدمْتُ عباراتٍ تساعدني على اجتيازِ الموقف[1] عند هروبِ الفكرة.			



[1] - مثل: تحدثنا سابقا عن ... ، وكما أسلفت سابقا ... ، أرأيتم معي أن ...

قِيَمٌ خُلُقيَّة

إضاءةٌ:

يتجلّى تماسُكُ المجتمعِ وتقدُّمُهُ بسلوكِ أبنائِهِ القويمِ، والتزامِهم القيمَ الخُلُقيَّةَ الَّتي تحقِّقُ التكافلَ الاجتماعيَّ في أبرزِ صورِهِ ومَعانيهِ، وفي هذه الآياتِ الكريمةِ جملةً من القِيَمِ الخُلُقيَّةِ التي تبيّنُ ذلك.



قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَقۡرَبُواْ مَالَ ٱلۡيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ حَتَّىٰ يَبۡلُغَ أَشُدَّهُۥۚ وَأَوۡفُواْ بِٱلۡعَهۡدِۖ إِنَّ ٱلۡعَهۡدَ كَانَ مَسۡـُٔولٗا ٣٤
وَأَوۡفُواْ ٱلۡكَيۡلَ إِذَا كِلۡتُمۡ وَزِنُواْ بِٱلۡقِسۡطَاسِ ٱلۡمُسۡتَقِيمِۚ ذَٰلِكَ خَيۡرٞ وَأَحۡسَنُ تَأۡوِيلٗا ٣٥ وَلَا تَقۡفُ مَا لَيۡسَ لَكَ بِهِۦ عِلۡمٌۚ إِنَّ ٱلسَّمۡعَ
وَٱلۡبَصَرَ وَٱلۡفُؤَادَ كُلُّ أُوْلَٰٓئِكَ كَانَ عَنۡهُ مَسۡـُٔولٗا ٣٦ وَلَا تَمۡشِ فِي ٱلۡأَرۡضِ مَرَحًاۖ إِنَّكَ لَن تَخۡرِقَ ٱلۡأَرۡضَ وَلَن تَبۡلُغَ
ٱلۡجِبَالَ طُولٗا ٣٧ كُلُّ ذَٰلِكَ كَانَ سَيِّئُهُۥ عِندَ رَبِّكَ مَكۡرُوهٗا ٣٨﴾ الإسراء: ٣٤ - ٣٨

الاستيعاب والفهم

❖ **أوَّلاً:**

١)- حدِّدِ الفكرَ الواردةَ في الآياتِ السَّابقةِ.

تحريم أكل مال اليتيم. الوفاء بالعهد. إيفاء الكَيْلِ. الوزن بالعدل. عدم اتِّباع الظنِّ. عدم اتِّباع أخبار الآخرين. مسؤولية الإنسان عن بصره وسمعه و عما يخطر بفؤاده. تحريم التَّكبُّر والخيلاء. كلُّ ما تقدَّم من الخصال القبيحة كان سيِّئه مكروهاً عند ربِّكَ أي مبغوضاً عنده – ومنهياً عنه، ومُعاقباً عليه.

٢)- ما الحالُ التي أجازَ اللهُ تعالى فيها الاقترابَ من مالِ اليتيم؟

حرَّمَ الله الاقتراب من مال اليتيم إلاَّ بالطريقة الحسنى التي تؤدِّي إلى الحفاظ على ماله، وتحقيق مصلحته الظاهرة إلى أن يبلغ رشده ويصبح قادراً على التصرُّف في ماله.

٣)- عمَّ يسألُ اللهُ الإنسانَ يومَ القيامةِ في الآياتِ السَّابقةِ؟

يُسأل عن سمعه، وبصره ما رأى وسمع، وفؤادِهِ عمَّا افتكر فيه الإنسان واعتقد، والوفاء بالعهد، والوزن بالقسط.

٤)– اربطْ كلَّ قيمةٍ خُلقيَّةٍ ممَّا يأتي بالآية التي تشيرُ إليها في النَّصِّ:

العدل: ﴿وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ﴾.

التواضع: ﴿وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا ﴿٣٧﴾﴾.

الوفاء: ﴿وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا﴾.

❖ ثانياً:

١)– دُلَّ على الآيةِ التي تجدُ فيها معنى قولِ الشاعرِ أبي العلاء المعرِّيّ الآتي:

سِرْ إنِ اسطعْتَ في الهواءِ رُويداً   لا اختيالاً على رُفاتِ العبادِ

قال تعالى: ﴿وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا﴾.

٢)– اشرحْ بأسلوبكَ معنى الآية الكريمة:

إنَّ أخذ مال اليتيم، وعدم الوفاء بالعهد، التلاعب بالميزان، وعدم العدل، وتتبع أخبار الآخرين، والنظر إلى ما حرَّمَ الله، والاستماع إلى ما حرَّمه الله وغير ذلك، والتكبر والاختيال في الأرض كلُّها أمور يمقتُها اللهُ ويُعاقِبُ عليها.

٣)– اذكرْ بعضَ الحُججِ والبراهينِ الَّتي وردتْ في النصِّ القرآني، وبيِّنْ وظيفتِها.

الحجة والبرهان: ﴿وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا﴾.[1] تحريم التكبُّر والتَّجبُّر والتَّبختر في المِشيَةِ لأنَّه يدُلُّ على الكِبْرِياء والعَظَمَةِ.

وظيفتها: تذكير الإنسان بضعفه.

الحجة والبرهان: ﴿وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا﴾. مسؤول الإنسان بالوفاء بالعهد.

وظيفتها: للتركيز على ضرورة الوفاء بالعهد.

الحجة والبرهان: ﴿ولا تقف ما ليس لك به علم﴾. عدم الكلام بما لا نعلم.

وظيفتها: كل إنسان محاسب على أقواله وأفعاله.

٤)– في النصِّ قيمٌ خلقيَّةٌ موجَّهةٌ للجماعةِ، وقيمٌ موجَّهة للفردِ. اذكرْها، ثمَّ ناقسْ معَ مجموعتِكَ أثرَ هذه القيمِ في المجتمعِ.

القيم الجماعيَّة: ولا تقربوا مال اليتيم، أوفوا الكيل، وزنوا بالقسطاس المستقيم.

القيم الفرديَّة: ولا تقفُ ما ليس لك به علمٌ إنَّ السمع والبصر والفؤادَ كلُّ أولئكَ كانَ عنه مسؤولا.

المعنى اللفظي والدلالي

[1] - إنَّك لن تَخْرِقَ الأرضَ أو تقطعُها بمشيك إذا سِرْتَ عليها. ولن تَبْلُغَ الجبالَ طولاً أي لن تَصِلَ بتطاولِكَ وتمايلكَ وفخرِكَ وإعجابك بنفسِكَ إلى قممِ الجبالِ.

١)- انقلِ الكلماتِ الآتيةَ إلى دفترِكَ، ثمَّ ضمْ إشارةَ (=) بين الكلمتين المُترادفتين، وإشارة (×) بين الكلمتين المتضادتين:

القسطاس	=	الميزان
سيِّئة	×	حسنة
لا تَقْفُ	=	لا تَتْبَعْ

٢)- بيِّنْ دلالةَ كلمةِ (عهد) في كلٍّ ممَّا يأتي مُستعيناً بأحدِ المعجماتِ اللغويَّة:

- ♥ أوفوا بالعَهْدِ. بوصاياه وتكاليفه.
- ♥ هو قريبُ العَهْدِ بهذا الأمرِ. العِلْم.
- ♥ توسَّعَتْ الفتوحاتُ الإسلاميَّة في عهد االخلفاء الراشدين. زمن.

٣)- اخترْ ممَّا يأتي معنى كلمة (عاقبة) في قولِهِ تعالى: ((ذلك خيرٌ وأحسنُ تأويلاً)).

١-	تفسير	٢-	عاقبة أو مآلاً	٣-	تحليل

تدريبات قرائية

١)- اقرأ الآياتِ الكريمةَ السَّابقةَ مُراعياً:

- نُطقَ الحروفِ الهامسةِ نُطقاً سليماً.
- الوقفَ عند فواصل الآياتِ.
- لفظَ حروفِ المدِّ: (الألف، والواو، والياء).

فائدة

مدُّ الحرف: تطويلُهُ في النطقِ أو الكتابة. وتُسمَّى (ا ، و ، ي) حروفَ مدٍّ إذا سُبِقَتِ الألفُ بفتحةٍ، والواو بضمَّةٍ، والياءُ بكسرةٍ. (قَال، يقُول، قِيل).

تدريباتٌ لغوية

١)- زنِ الكلماتِ الآتية واضبط الميزانَ بالشكل:قتَخْرِقَ: تفْعِلَ، تَبْلُغَ: تَفْعُلَ، أوحى: أفعلَ.

٢)- أينَ تجدُ معنى كلٍّ من الكلماتِ الآتية في معجمٍ يأخذُ بأوائلِ الكلمات:

- **أوفوا:** وفى: نردُّ الألف إلى أصلها "يفي": (وفي): باب الواو مع مراعاة الفاء فالياء.

- **أشدّه:** شدَّ: نفكُّ التضعيف "شدد": باب الشين مع مراعاة الدال فالدال.
- **تخرق:** ماضيها "خرق": باب الخاء مع مراعاة الراء فالقاف.

٣)- اذكرْ سببَ حذفِ النون في الكلمتين الآتيتين:

ولا تقربوا: لأنَّه فعل مضارع مجزوم بلا الناهية، وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة.

وأوفوا: لأنَّه فعل أمر مبني على حذف النون؛ لأنَّ مضارعه من الأفعال الخمسة.

التذوق

١)- بيِّنْ مصدر الإيقاعِ في الآية الكريمةِ الآتية:

قال تعالى: ﴿وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا﴾.

تكرار فعل الأمر: أوفوا، زنوا، **تكرار حروف:** السين والميم والكاف، **استخدام الحروف الهامسة:** (ف، ك، س)، **الجناس الاشتقاقي:** الكيل، كِلْتُم.

٢)- ما مواطنُ الجمالِ في الآيةِ الكريمةِ: قال تعالى: ﴿إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا﴾.

في الآية:

←تهكُّم وتقريع للمتكبِّرين.

←التصوير: شبَّه الأرض بالثوبِ الذي يخرقُ.

← تكرار الفعل المضارع المنصوب بلن.



وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْؤُولًا (٣٤)

وَلا تَقْرَبُوا: الواو: عاطفة، ولا: ناهية جازمة: وتقربوا: فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه حذف النون لأنَّه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والألف للتفريق.

مالَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

الْيَتِيمِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة في آخره.

إِلَّا: أداة حصر.

بِالَّتِي: الباء: حرف جر،التي: اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالباء والجار والمجرور متعلقان بالفعل "تقربوا".

هِيَ: ضمير بارز منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

أَحْسَنُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمَّة الظاهرة على آخره.

حَتَّى: حرف غاية وجر.

يَبْلُغَ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد حتى وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وأن وما بعدها في تأويل مصدر في محل جر بحتَّى، والجار والمجرور متعلقان بالفعل "تقربوا".

أَشُدَّهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والهاء ضمير بارز متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

وَأَوْفُوا: الواو عاطفة، أوفوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنَّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والألف للتفريق.

بِالْعَهْدِ: الباء حرف جر، العهد: اسم مجرور وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة في آخره، والجار والمجرور متعلِّقان بالفعل "أوفوا".

إِنَّ: حرف مشبه بالفعل.

الْعَهْدَ: اسم إنَّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

كانَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتحة الظاهرة على آخره، وفيه ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو" في محل رفع اسمها.

مَسْؤُولًا: خبر إنَّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

(وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ): جملة فعليَّة، معطوفة لا محل لها من الإعراب.

(هِيَ أَحْسَنُ): جملة اسميَّة، صلة الموصول الاسمي لا محل لها من الإعراب.

(يَبْلُغَ أَشُدَّهُ): جملة اسميَّة، صلة الموصول الحرفي لا محل لها من الإعراب.

(وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ): جملة فعليَّة، معطوفة لا محل لها من الإعراب.

(إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْؤُولًا): جملة اسميَّة استئنافيَّة لا محل لها.

(كَانَ مَسْؤولاً): في محل نصب خبر كان.

وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا (٣٥)

وَأَوْفُوا: الواو حرف عطف، أوفوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنَّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والألف للتفريق.

الْكَيْلَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

إذا: أداة شرط غير جازمة مبنية على السكون في محل نصب على الظرفية الزَّمانيَّة.

كِلْتُمْ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الرَّفع المتحرِّكة، والتاء ضمير بارز متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

وَزِنُوا: الواو حرف عطف، أوفوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنَّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والألف للتفريق.

بِالْقِسْطَاسِ: الباء حرف جر، القسطاسِ: اسم مجرور وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة في آخره، والجار والمجرور متعلقان بالفعل زنوا.

الْمُسْتَقِيمِ: نعت "صفة" مجرور وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة في آخره.

ذلِكَ: ذا: اسم إشارةمبني على السكون في محل رفع مبتدأ، واللام للبعد والكاف للخطاب.

خَيْرٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

وَأَحْسَنُ: الواو: حرف عطف، أَحْسَنُ: اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

تَأْوِيلًا: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

(وَأَوْفُوا الْكَيْلَ): جملة فعليَّة، معطوفة لا محل لها من الإعراب.

(كِلْتُمْ): جملة فعليَّة، في محل جر بالإضافة.

(وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ): جملة فعليَّة، معطوفة لا محل لها من الإعراب.

(ذَلِكَ خَيْرٌ): جملة اسميَّة، استئنافيَّة "تعليليَّة" لا محل لها من الإعراب.

وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا (٣٦)

وَلا: الواو: حرف عاطفة ولا: حرف نهي وجزم.

تَقْفُ: فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره، وفيه ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت في محل رفع فاعل.

ما: اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

لَيْسَ: فعل ماض ناقص مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.

لَكَ: اللام: حرف جر، والكاف: ضمير بارز متصل مبني على الفتح في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بخبر مقدم.

بِهِ: اللام: حرف جر، والكاف: ضمير بارز متصل مبني على الفتح في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف حال.

عِلْمٌ: اسم ليس مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

إِنَّ: حرف مشبَّه بالفعل.

السَّمْعَ: اسم إنَّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

وَالْبَصَرَ: الواو: حرف عطف، اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

وَالْفُؤَادَ: الواو: حرف عطف، اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

كُلُّ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

أُولئِكَ: اسم إشارة مبني على الكسر في محل جرّ مضاف إليه، والكاف للخطاب.

كانَ: فعل ماض ناقص مبني على الفتحة الظاهرة على آخره، وفيه ضمير مستتر جوازاً تقديره هو في محل رفع اسمها.

عَنْهُ: عن: حرف جر، والهاء ضمير بارز متصل مبني على الضمِّ في محل جر بحرف الجر.

مَسْؤُولًا: خبر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. والجار والمجرور متعلقان بالخبر.

(وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ): جملة فعليَّة، معطوفة لا محل لها من الإعراب.

(لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ): جملة فعليَّة، صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

(إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ): جملة اسميَّة، استئنافيَّة "تعليلية" لا محل لها من الإعراب.

(كان عنه مسؤولا): جملة فعليَّة، في محل رفع خبر للمبتدأ كل.

وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا (٣٧)

وَلا: الواو: حرف عطف، ولا: حرف نهي وجزم. **تَمْشِ:** فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره، وفيه ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت في محل رفع فاعل.

فِي: حرف جر. **الْأَرْضِ:** اسم مجرور وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة في آخره، والجار والمجرور متعلقان بالفعل تمشِ.

مَرَحاً: حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها.

إِنَّكَ: إنَّ: حرف مشبَّه بالفعل، والكاف: ضمير بارز متصل مبني على الفتح في محل نصب اسم إنَّ.

لَنْ: حرف ناصب واستقبال. **تَخْرِقَ:** فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وفيه ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت في محل رفع فاعل.

الْأَرْضِ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

وَلَنْ: الواو: حرف عطف، لن: حرف ناصب واستقبال. **تَبْلُغَ:** فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وفيه ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت في محل رفع فاعل.

الْجِبالَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

طُولًا: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

(وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ): جملة فعليَّة، معطوفة لا محل لها من الإعراب.

(إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ): جملة اسميَّة، استئنافيَّة "تعليليَّة" لا محل لها من الإعراب.

(لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ): جملة فعليَّة، في محل رفع خبر إنَّ.

(وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا): جملة فعليَّة، معطوفة لا محل لها من الإعراب.

كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا (٣٨)

كُلُّ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

ذلِكَ: ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل جر مضاف إليه، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

كانَ: فعل ماض ناقص مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.

سَيِّئُهُ: اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والهاء: ضمير بارز متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

عِنْدَ: مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، متعلق بالخبر.

رَبِّكَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره، والكاف: ضمير بارز متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

مَكْرُوهاً: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

(كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا): جملة اسميَّة، استئنافيَّة لا محل لها من الإعراب.

(كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا): جملة اسميَّة، في محل رفع خبر للمبتدأ كلّ.



اسمُ الفاعل

اقرأ النصَّ الآتي، ثمَّ أجب:

قال أحدُ الحكماء: ((سبعة إذا أهينوا فلا يلوموا إلا أنفسهم: الآتي إلى طعام لم يُدعَ إليه، المتآمر على رب البيت في بيته، وطالب المعروف من غير أهله، والرَّاجي منن الفضل من اللئام، والداخل بين اثنين لم يدخلاه، والجالس مجلساً ليس له بأهل، والمقبِل بحديث على مَنْ لا يسمعه)). "نهاية الأرب في فنون الأدب"

الأسئلة:

١)– ما الأعمالُ التي تَجلِبُ الإهانةَ لمَنْ يقومُ بها؟

←الآتي إلى طعام لم يُدعَ إليه.

←المتآمر على رب البيت في بيته.

←وطالب المعروف من غير أهله.

←والرَّاجي منن الفضل من اللئام.

←والداخل بين اثنين لم يدخلاه.

←والجالس مجلساً ليس له بأهل.

← والمُقبِلُ بحديث على مَنْ لا يسمعُهُ.

٢)– كيفَ يُكرِمُ الإنسانُ نفسَهُ ويُجنِّبُها الإهانةَ؟ ألاَّ يتدخل فيما لا يعنيه.

(أ)

اقرأ المثالينِ الآتيين، ثمَّ أجِبْ:

☒ الداخل بين اثنين لم يدخلاه.

☒ الجالس مجلساً ليس له بأهل.

١– دُلَّ على اسمِ الفاعل في كلٍّ من المثالين السَّابقين، واذكرْ وزنَهُ. الداخل: الفاعل. الجالس: الفاعل.

٢– ما الفعلُ الذي دلَّ عليه كلٌّ من اسمي الفاعل (الداخل – الجالس)؟ الداخل: دَخَلَ. الجالس: جَلَسَ.

٣– (دخلَ الرَّجلُ بين اثنين – الدَّاخلُ بين اثنين). حدِّدْ من قام بفعل الدخول في الجملتين السَّابقتين.

الرجل: في الجملة الأولى يدلُّ على من قام بالفعل.

الجالس: في الجملة الثانية يدلُّ على من قام بالفعل.

٤– ما الفعلُ الماضي الذي صِيغَ منه كلٌّ منهما؟ وما عددُ أحرفه؟ دَخَلَ ، جَلَسَ: ثلاثي.

تذكَّر

- **اسمُ الفاعلِ:** اسمٌ مشتقٌّ يدلُّ على الفعل، مِنْ قام به.
- يُصاغُ اسمُ الفاعلِ مِنَ الفعلِ الثلاثيِّ على وزنِ (فاعل)

تدريب

♥ دُلَّ على اسمِ الفاعلِ فيما يأتي، ثمَّ اذكرْ وزنه وفعله:

- قال الشاعرُ محمدُ مَهدي الجواهري:

سلامٌ على حـاقدٍ ثـــائرٍ ... على لاحـبٍ من دمٍ سـائرِ

سلامٌ على جاعلين الحتو ... فَ جسراً إلى الموكبِ العابرِ

لاحب: الطريق الواضح.
الحتوف: ج الحتف: الموت.

اسم الفاعل	وزنه	فعله	اسم الفاعل	وزنه	فعله
حاقد	فاعل	حَقَدَ	سائر[1]	فاعل	سار
ثائر	فاعل	ثار	جاعلين	فاعلين	جَعَلَ
لاحب	فاعل	لحب	العابر	الفاعل	عَبَرَ

(ب)

اقرأ المثالينِ الآتيين، ثمَّ أجِبْ:

- المتآمِّرُ على ربِّ البيتِ في بيتِهِ.
- المُقبِلُ بحديثِ على مَنْ لا يسمعُهُ.

١– على مَنْ يدلُّ كلٌّ من الاسمين (المُتأمِّر – المُقبِل) في المثالين السَّابقين؟

يدلان على الفعل، ومن قامَ به.

٢– ماذا يُسمَّى كلٌّ منهما؟ اسم فاعل.

٣– ما الفعلُ الماضي الذي صِيغَ منه كلٌّ منهما؟ ما عددُ أحرفه؟

المتِأمِّر: تأمَّر (فعل خماسي). المقبل: أقبل (فعل رباعي).

٤– اذكرْ مضارعَ كلٍّ منهما، ثمَّ أَبْدِلْ بحرفِ المضارعةِ ميماً مضمومةً مع كَسْرِ ما قبلَ آخرِهِ.

تأمَّرَ: يَتأمَّر: مُتأمِّر. – أقبل: يُقبل: مُقبِل.

[1] - يُصاغ اسم الفاعل من الفعل المعتل الأجوف بإبدال عينه همزةً، مثل: ((باع – بائع)).

الاستنتاج

يُصاغُ اسمُ الفاعلِ من الفعلِ فوق الثلاثي على وزنِ مضارعِهِ المبنيّ للمعلومِ بإبدالِ حرفِ المضارعةِ ميماً مضمومةً وكَسْرِ ما قبلَ الآخرِ.

تدريب

♥ **صُغ من الأفعال الآتية اسمَ الفاعل، ثمَّ ضعهُ في جملةٍ مفيدةٍ:**

تصدَّق: يتصدَّق: مُتصدِّق: ((إنَّ اللهَ يحبُّ المتصدِّقين)).

تفاوَتَ: يتفاوت: مُتفاوِت: ((درجاتُ التلاميذِ مُتفاوتةٌ حسب اجتهادِهم)).

انطلقَ: ينطلِق: مُنطلِق: ((التلميذُ المُجدُّ مُنطلِقٌ نحو العلياء)).

القاعدة العامَّة

اسمُ الفاعلِ: اسمٌ مشتقٌّ يدلُّ على الفعل، مِنْ قام به.

يُصاغُ اسمُ الفاعلِ مِنَ الفعل الثلاثيّ المبني للمعلومِ على وزنِ (فاعل).

يُصاغُ اسمُ الفاعلِ من الفعلِ فوق الثلاثي على وزنِ مضارعِهِ المبنيّ للمعلومِ بإبدالِ حرفِ المضارعةِ ميماً مضمومةً وكَسْرِ ما قبلَ الآخرِ.



قال الشاعر معروف الرُّصافي:

ربُّوا البنين مع التعليمِ تربيةً   يُمسي بها ناقصُ الأخلاقِ مُكتملا [١]

الإعراب:

ربُّوا: فعل أمر مبني على حذف النون؛ لأنَّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، والألف للتفريق.

البنين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنَّه ملحق بجمع المذكَّر السَّالم.

مع: حرف جر. **التعليمِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره.

تربيةً: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

يُمسي: فعلٌ مضارعٌ ناقصٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ المقدَّرةُ على الياء للثقل.

بها: الباء: حرف جرٍّ، ها: ضميرٌ بارزٌ متَّصلٌ مبنيٌّ على السُّكونِ في محلِّ جرٍّ بحرف الجر.

ناقصُ: اسم يمسي مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

الأخلاقِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره.

مُكتملا: خبر (يمسي) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والألف للإطلاق.

الصَّرف:

التعليم: وزنه ((التفعيل)) مصدر لفعل فوق ثلاثي "علَّمَ"، وهو فعل صحيح سالم، مزيد بحرف واحد وهو التضعيف.

تربية: وزنه ((تفعِلة)) مصدر لفعل فوق ثلاثي "ربَّى"، وهو فعل معتل الآخر، مزيد بحرف واحد وهو التضعيف.

ناقص: اسم فاعل لفعل ثلاثي (نقص).

مُكتمِلا: اسم فاعل لفعل فوق ثلاثي (اكتملَ).

---

[١] - يطلب الشاعر ألا نكتفي بتعليم أبنائنا فحسب، وإنما علينا أن نقرن تعليمهم بالتربية الحسنة التي تنمي فيهم مكارم الأخلاق.

التقويم النهائي

١)– اقرأ ما يأتي ثمَّ أجبْ:

قال أبو تمَّامٍ مادحاً الخليفةُ المعتصم:

تدبيرُ مُعتصِمٍ، باللهِ مُنتقِمٍ   للهِ مُرتَقِبٍ، في الله مُرتغِبِ

قالَ عليُّ بن الجهم مُتغزِّلاً:

باللهِ يا ذاتَ الجَمالِ الفائِقِ   لا تَصرمي حَبلَ المُحِبّ الوامقِ

- استخرجْ أسماءَ الفاعلين من البيتين السَّابقين، ثمَّ صنِّفهما في جدولٍ وَفْقَ الآتي:

اسم الفاعل	فعله	طريقةُ صَوغِهِ
مُعتصِمٍ	اعتصمَ – يعتصم	**من الفعل فوق الثلاثي**: بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة، وكسر ما قبل الآخر
مُنتقِمٍ	انتقَمَ – ينتقمُ	**من الفعل فوق الثلاثي**: بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة، وكسر ما قبل الآخر
مُرتَقِبٍ	ارتَقَبَ – يرتقب	**من الفعل فوق الثلاثي**: بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة، وكسر ما قبل الآخر
مُرتغِبِ	ارتَغَبَ – يرتغب	**من الفعل فوق الثلاثي**: بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة، وكسر ما قبل الآخر
الفائِقِ	فاق	**من الفعل الثلاثي**: على وزن فاعل
المُحِبّ	أحبَّ – يُحِبُّ	**من الفعل فوق الثلاثي**: بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة، وكسر ما قبل الآخر
الوامقِ	وَمَقَ	**من الفعل الثلاثي**: على وزن فاعل

٢)– هاتِ اسمَ الفاعلِ من كلِّ فعلٍ ممَّا يأتي في جملةٍ من عندك، ثمَّ اذكرْ طريقة صوغِهِ:

❖ **أشرَقَ**: يُشرقُ: مُشرِق: وجهُ الفتاةِ مشرقٌ. ((من الفعل فوق الثلاثي: بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة، وكسر ما قبل الآخر)).

❖ **طَلَبَ**: طالب: طالبُ الحقِّ منتصرٌ. ((من الفعل الثلاثي: على وزن فاعل)).

❖ **استخرَجَ**: يستخرج: مُسْتخرِج: العامل مُستخرِجٌ الذهبَ من منجمِهِ. ((من الفعل فوق الثلاثي: بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة، وكسر ما قبل الآخر)).

٣)– هاتِ اسمَ الفاعلِ من الأفعالِ التي تحتَها خطٌّ فيما يأتي:

♥ مَنْ يَصْدُقُ في تعاملِهِ معَ الآخرين فإنَّهُ يَتبوَّأُ منزلةً رفيعةً بينَ قومِهِ.

– الصَّادقُ في تعاملِهِ معَ الآخرين فإنَّهُ مُتبوِّئٌ منزلةً رفيعةً بينَ قومِهِ.

♥ الخَلوقُ يعودُ مريضاً في حيِّهِ، ويُكْرِمُ ضيفَهُ، ويَصْمُتُ في مَوضعِ الصَّمتِ، ويسترسِلُ إن تطلَّبَ الأمرُ الشَّرحَ والتَّفصيلَ.

– الخَلوقُ عائدٌ مريضاً في حيِّهِ، ومُكْرِمٌ ضيفَهُ، وصامِتٌ في مَوضعِ الصَّمتِ، ومُسترسِلٌ إن تطلَّبَ الأمرُ الشَّرحَ والتَّفصيلَ.

التوظيف

♥ **اكتبْ فِقْرةً مُترابطةً مُستخدماً اسمَ الفاعلِ من الفعلِ الثلاثيِّ وفوقَ الثلاثي، تُوضِّحُ فيها مكرمةً أخلاقيَّةً تَرَكَتْ أثراً طيِّباً في نفسك.**

الصِّدقُ خُلُقٌ عظيمٌ، مَنْ يتحلَّى به يعشْ حياتَه سعيداً هانئَ البالِ، فالصَّادقُ دربُه مضيءٌ، وحياتُهُ ناجحةٌ، ومنزلتُهُ عاليةٌ بين الناسِ، فليكنْ الصِّدق شعارنا.





مَكارم الأخلاق

أبو تمَّام [1]



إضاءة: الأخلاقُ الحميدةُ تنشرُ في المجتمعِ طيبَ المحبَّة، وعبَقَ القِيمِ الَّتي تسمو بالإنسانِ إلى مصافِّ السُّلوكِ الحضاريِّ، وفي هذا النَّصِّ يقدِّمُ أبو تمَّامٍ خلاصة تجربتِهِ الإنسانيَّة.



١-	إذا جَارَيْتَ في خُلُقٍ دَنِيئاً		فأنتَ ومنْ تجاريه سواءُ
٢-	رأيتُ الحرَّ يجتنبُ المخازي		ويَحْمِيهِ عنِ الغَدْرِ الوَفاءُ
٣-	وما مِنْ شِدَّةٍ إلَّا سَيأْتي		لَها مِنْ بعدِ شِدَّتها رَخاءُ
٤-	لقد جَرَّبْتُ هذا الدَّهْرَ حتَّى		أفَادَتْني التَّجارِبُ والعَناءُ
٥-	إذا ما رأسُ أهلِ البيتِ ولى		بَدا لهُمْ مِنَ الناسِ الجَفاءُ
٦-	يَعِيشُ المرْءُ ما استحيَى بِخَيرٍ		ويبقى العودُ ما بقيَ اللحاءُ
٧-	فلا واللهِ مـا في العيشِ خيرٌ		ولا الدُّنيا إذا ذَهبَ الحَياءُ
٨-	إذا لم تخشَ عاقبةَ الليالي		ولمْ تستَحْيِ فافعَلْ ما تَشاءُ
٩-	لئيمُ الفعلِ من قومٍ كـرامٍ		لهُ مِنْ بينهِمْ أبداً عُـوَاءُ

[1] - **أبو تمَّام (٨٠٤ – ٨٤٦م):** هو حبيبُ بنُ أوسٍ بنُ الحارثِ الطّائيّ، شاعرٌ مُجيدٌ من شعراءِ العصرِ العباسيّ، أحدُ أمراءِ البيانِ، وَلِدَ في جاسم (من قُرى حَورانَ بِسوريَّة) ورَحَلَ إلى مصرَ، واستَقْدَمَهُ المعتصمُ إلى بغدادَ، وقدَّمَهُ على شعراءِ وقتِهِ، كانَ فصيحاً، حلوَ الكلامِ، في شعرِهِ قوَّةٌ وجزالةٌ. من تصانيفه: فحولُ الشعراءِ، وديوانُ الحماسةِ، ومختارُ أشعارِ القبائلِ، ونقائضُ جرير والأخطل. توفِّيَ في الموصل.

الاستيعاب والفهم

❖ **أوّلاً:**

١)- إلامَ يهدُفُ الشَّاعرُ من النَّصِّ؟

ترسيخ القيم النبيلة، ونشر الأخلاق الفاضلة، والدَّعوة إلى التحلي بمكارم الأخلاق.

٢- ضع عنواناً آخرَ للنصِّ. من تجارب الحياة.

٣- ما الفكرة العامَّة للنَّصِّ؟

سعادة الإنسان الذي يتصف بالحياء والوفاء ويتجنَّبُ المخازي ورفقاء السوء.

٤- ما الغرض الشعري الذي ينتمي إليه النَّصُّ؟ الحكمة.

٥- ممَّ استوحى الشاعرُ حكمتَهُ وتوجيهاتِهِ؟ استوحى الشاعر حكمته من الحياةِ التي جرَّبَها.

٦- ما البيتُ الذي يدلُّ على أنَّ تجاربَ الشاعرِ كثيرةٌ؟ البيت الرابع.

٧- أُحدِّدُ الأبياتَ الدَّالَّة، والتفاصيلَ المساندةَ للأفكار الرئيسةِ وفقَ الجدولِ الآتي:

الفكرةُ الرئيسة	الشرح
الدعوة إلى التَّحلي بالأخلاقِ الكريمة، ونبذ الرَّذائل. (١، ٢)	١- مجاراةُ السفهاءِ تجعلُكَ واحداً منهم. ٢- الإنسانُ ذو الخُلُق وفيٌّ مُترفِّعٌ عن الدَّنايا.
تجاربُ الشاعرِ، وخبرتُهُ في الحياةِ. (٣ ، ٤ ، ٥)	٣- وما من ضيق يصيبُكَ إلاَّ ويأتي بعد سعةٍ في العيش وحالٍ أفضل. ٤- المشقَّاتُ الكثيرة والتجارب العديدة أدَّتْ إلى غنى تجربتي في الحياةِ. ٥- إذا رَحَلَ سيِّدُ القومِ عن أهلِهِ، ابتعدَ النَّاسُ عنهم وقاطعوهم. أو النَّاسُ يَتَنَكَّرُون لِمَنْ لا سَنَدَ له.
فضلُ الاتِّصافِ بالحياءِ. (٦ ، ٧ ، ٨)	٦- الاتِّصافُ بالحياءِ يحفَظُ المرءُ من الزَّلَلِ. ٧- لا خير في هذه الدنيا إذا لم تقترنْ بالحياءِ. ٨- إذا لم تخف من نتائج أعمالك السَّيِّئة، ولم تخجلْ منها فاصنع ما تريد.

٨)- استبعدْ ممَّا يأتي الفكرةَ التي لا يتضمَّنُها النَّصُّ:

أ- المساواة بين سيِّئِ الطبعِ ومن يتبعُه. البيت الأوَل

ب- **الإنسانُ حرٌّ في سلوكِهِ يصنَعُ ما يحلو له.** √

ج- اقترانُ الخيرِ بالحياءِ. البيت السَّابع

د- غِنى تجربةِ الشّاعرِ في الحياةِ. البيت الرَّابع

٨)- تحدَّثَ الشاعرُ عن صفتينِ للإنسانِ الحُرِّ، وضّحْهما.

اجتناب المخازي، والوفاء والابتعاد عن الغدر، والحياء.

٩)- بدا الشاعرُ صاحبَ تجربةٍ في الحياةِ، فما سماتُهُ النفسيّةُ التي تجلت في النصِّ؟

حكيم، هادئ، صَبُور، الحياء، والوفاء، والتَّفاؤل، النّضج.

❖ ثانياً:

١)- أختارُ من الأبياتِ الشِّعريّةِ ما يتوافقُ مع المَبادئ والقِيَم في الآياتِ والأحاديثِ النَّبويَّة الشَّريفةِ الآتية:

الآياتُ الكريمة والأحاديثُ الشّريفة	ما يُوافقها من الأبيات الشّعريَّة
﴿إِنَّ مَعَ ٱلۡعُسۡرِ يُسۡرٗا ۝٦﴾ الشرح: ٦	وما مِنْ شِـدَّةٍ إلاَّ سَيـأْتي لَها مِنْ بعدِ شِدَّتِها رَخاءُ
﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡخَآئِنِينَ ۝٥٨﴾ الأنفال: ٥٨	إذا ما رأسُ أهلِ البيتِ ولى بَدا لهمُ مِنَ الناسِ الجَفاءُ
قالَ ﷺ: ((ما كانَ الفُحْشُ في شيءٍ إلاَّ شانهُ، وما كانَ الحياءُ في شيءٍ إلاَّ زانَهُ)). صحَّحه الألباني ٢٦٣٥ في صحيح الترغيب.	يَعيش المرْءُ ما استحيَى بِخَيرٍ ويبقى العودُ ما بقيَ اللحاءُ
قـالَ ﷺ: ((المرْءُ على دينِ خليلِه، فَلْيَنْظُرْ أحدُكُمْ مَنْ يُخالِلُ)) أخرجه أحمد في المسند. [٨ / ٣٠٧ ، ٨٣٩٨].	إذا جارَيْتَ في خُلُقٍ دَنيئـاً فأنتَ ومنْ تجاريه سواءُ
قـالَ ﷺ: ((أدِّ الأمانـةَ إلى مَـنْ ائْتَمَنَـكَ، ولا تَخُنْ مَـنْ خَانَـكَ)). [أخْرَجَهُ الترمذي ٤٦٢١ وأبو داود ٣٥٣٥].	رأيتُ الحرَّ يجتنبُ المخازي ويَحْميهِ عنِ الغَدْرِ الوَفاءُ

٢- ماذا تقولُ منَ النصِّ لِمَنْ يشعرُ بالإحباطِ ممَّا أصابه؟ البيت الثالث

وما مِنْ شِـدَّةٍ إلاَّ سَيـأْتي		لَها مِنْ بعدِ شِدَّتِها رَخاءُ

٣)- بِمَ تُعلِّلُ موقفَ الشاعرِ الإيجابي من متاعبِ الحياةِ؟

لأنَّه رأى الاستفادة من تجارب الحياة وعنائها.

٤)- قالَ أحدُ الشعراءِ: وإنَّما الأممُ الأخلاقِ ما بَقِيَتْ   فإنْ تَوَلَّتْ مَضَوا في إثرِها قُدُما

وازنْ بين معنى هذا البيتِ ومعنى البيتِ السَّادسِ في النَّصِّ.

كلاهما يؤكِّدان ضرورة التحلي بمحاسن الأخلاق وأهميتها في الحياة.

أبو تمّام:	يخاطب الفرد.	ذكر الحياء فقط	وقد خصَّ من الخُلُقِ الحياءِ بأنَّه مصدرُ العيشِ الخيِّر.
أحد الشعراء:	يخاطب الأمم.	تحدَّث عن الأخلاق عموماً	بقاء الأمم وقوّتها مرتبط في حسن أخلاقها.

٤)- ما النتيجةُ الَّتي توصَّلَ إليها الشاعرُ في البيتِ الخامسِ؟ بيِّنْ رأيَكَ فيها.

النّاس ترتفع قيمتهم بشرفائهم، والحياة لا قيمة لها دون هؤلاء الشرفاء؛ فموت سيِّد القوم يؤدِّي إلى جفاء وابتعاد النَّاس عن أهله، وهذا خُلُقٌ غيرُ نبيلٍ.

٥)- ماذا يحدُثُ للمجتمعِ لو ضَعُفَ التزامُ أفرادِهِ بالأخلاقِ الحميدةِ؟

ينهارُ، ويعمُّ الفوضى في صفوفِ أبنائِهِ، وتضعُفُ الرّوابطُ الإنسانيَّة بين أفرادِهِ.

المعنى اللفظي والدلالي

١)- اخترْ ممَّا بين قوسين المعنى المقصودِ في النص:

- سواء:

١-	الاستقامةُ	٢-	العدلُ	٣-	**المُماثلةُ**

- الجَفاء:

١-	غِلظةُ الطبعِ	٢-	الابتعادُ عنِ المرءِ وعدمُ الاطمئنانِ إليه	٣-	**المعاداةُ والخصومة**

٢)- استخرجْ من معجمٍ يأخذُ بأوائلِ الكلماتِ معنى كلٍّ من:

ولَّى: مضى، ذهب، ترك. // **تستحيي:** تخجل. // **جارَيْتَ:** نافستَ وجريت معه وافَقْتَه وماشيْتَه.

٣)- أرادَ الشاعرُ بالتركيبِ (عاقبة الليالي) في قولِهِ: إذا لم تخش عاقبةَ الليالي:

١-	ظلامَ الليلِ	٢-	الكشفَ عن المساوئِ	٣-	**نتائجَ سوءِ الأفعالِ**

٤- أوضِّحْ معنى (ويَبقى العودُ ما بَقِيَ اللِّحاءُ) بأسلوبي الخاصِّ؟

أي إنَّ الحياءَ يضمنُ للإنسانِ حياةً كريمةً عزيزةً، كما يحفظُ لحاءَ الشَّجرِ غُصْنَهُ.

تدريباتٌ قرائيَّة

♥ **اقرأ النَّصَّ قراءةً معبِّرةً مُراعياً:**

أ- الأداءَ الشعريَّ المناسبَ للمعاني. ب- نُطْقَ الأحرفِ المتقاربةِ (س – ز) و (ت – د) في اللّفظ.

♥ **احفظِ النَّصَّ، وألقِه على مسامعِ رفاقِكَ.**

تدريباتٌ لغويَّة

١)- أكمل ما يأتي في دفترك:

- مفردُ: (المخازي): مَخْزاةٌ - جَمْعُ: (دَهْر): دُهُور ، أَدْهُر

٢)- ما نوع السينِ في كلمتي: (سيأتي، استحيا)؟

- سيأتي: حرف استقبال للقريب. - استحيا: من أحرف الزِّيادة.

٣)- اخترْ من القائمةِ (ب) نوعَ [ما] بحسبِ ورودِها في كلٍّ من جملِ القائمةِ (أ) في الجدولِ الآتي:

(أ)	(ب)
يبقى العودُ ما بقيَ اللحاء	مصدريَّةٌ ظرفيَّةٌ بمعنى (مُدَّة)
ما في العيشِ خيرٌ	حرفُ نفي
اصنعْ ما تشاءُ	اسمٌ موصولٌ بمعنى (الَّذي)

٤)- استخرجْ من النَّصِّ:

أ- صفتين، إحداهما على وزن (فُعْل)، والثانية على وزن (فعيل). حُرّ: فُعْل ، دنيء: فعيل.

ب- ألفاظاً تدلُّ على أخلاقٍ حميدةٍ. الوفاء، الحياء، استحيا.

ج- ألفاظاً تدلُّ على أخلاقٍ ذميمةٍ. دنيء، المخازي، الغدر، الجَفاء.

التذوق

١)- استخرج التَّضادَ في البيتِ الثاني، وبيِّنْ أثرَهُ الجماليّ.

الغدر × الوفاء ... فائدته: إيضاح المعنى وتوكيده، وإبراز المشاعر، وإثارة الخيال، وإظهار الفراق بين المتضادَين.

((فالضدُّ يظهرُ حسنُهُ الضدّ: فقد أظهر جمال خُلُق الوفاء)).

٢)- بِمَ شبَّهَ الشَّاعرُ الإنسانَ والحياءَ في البيتِ السَّادسِ؟

شبَّه الإنسان بالعود، والحياء باللحاءِ.

٣)- اخترِ المناسبَ ممَّا يأتي لإكمالِ العبارة:

جمالُ الحكمةِ في قدرتِها على الإقناعِ لأنَّها:

١-	**تُعبِّرُ عن تجربةٍ إنسانيَّةٍ صادقةٍ.**	٢-	تُعبِّرُ عن عاطفةٍ جيَّاشةٍ.	٣-	مصوغةٌ شعراً.

٤)- أُوضِّحُ وجهُ الشَّبهِ بينَ الحياءِ واللِّحاءِ في قولِ أبي تمام:

يعيشُ المرءُ ما استحيا بخيرٍ   وَيَبْقى العودُ ما بَقِيَ اللِّحاءُ

كلاهما يحفظ: فالحياء يحفظُ للإنسانِ كرامته، واللحاء يحفظُ للشَّجرِ حياتَها.

٥- هل الشَّاعرُ متفائلٌ وإيجابي أم لا؟ أَستدلُّ على إجابتي مِنَ الأبياتِ.

أجل، كانَ الشاعر متفائلاً وإيجابياً؛ لأنَّه قدَّمَ نصائحَ وحكماً كي يستفيدَ منها القارئ فيما بعد.

٦)- لو كنْتَ مكانَ الشَّاعرَ فأيُّ التَّعبيرينِ أَستخدِمُ؟ أُوضِّحُ سببَ اختياري.

(ماتَ الحياءُ) ، (ذهبَ الحياءُ).

(ذهبَ الحياءُ): لأنَّه شبَّه الحياء بإنسانٍ يذهَبُ ((فالتَّشبيه يوضِّحُ المعنى، ويثيرُ خيالَ القارئ)).

٦)– أُبيِّنُ أيُّهما أكثرُ إيحاءً بالمعنى فيما يأتي، ولماذا؟

أ– قول الشَّاعرِ: إذا جَارَيْتَ في خُلُقٍ دَنيئاً فَأَنْتَ وَمَنْ تُجَارِيهِ سَواءُ أو: إذا دَاريْتَ في خُلُقٍ دَنيئاً

إذا جَارَيْتَ في خُلُقٍ دَنيئاً ⟵ أكثر إيحاءً للمعنى؛ لأنَّ الفعلَ جارى يفيد مصاحبة سيِّئ الطبعِ، وملازمته فترة من الزَّمن.

ب– سيأتي لَهَا مِنْ بَعْدِ شِدَّتِها رَخَاءُ أو: سيأتي لَهَا مِنْ بَعْدِ ضِيقِها رَخَاءُ

سيأتي لَهَا مِنْ بَعْدِ شِدَّتِها رَخَاءُ ⟵ أكثر إيحاءً؛ لأنَّ الشِّدَّةَ تفيدُ معنى المصيبة أو النَّازلة التي تمرُّ بالإنسانِ.

٧)– قالَ الشَّاعرُ:

إذا لم تخشَ عاقبةَ اللَّيالي ولَمْ تَسْتَحْيِ فاصنَعْ مَا تشَاءُ

أ– أبيِّنُ الكلمةَ الأقوى في التَّعبيرِ: إذا لم تخشَ عاقبةَ اللَّيالي أم إذا لم تخفْ عاقبةَ اللَّيالي، مُعلِّلاً؟

لم تخشَ: لأنَّ من خَشِيَ وقوع الأمر ابتعدَ عنه.

ب– ما دِلالةُ قولِهِ (عاقِبةَ اللَّيالي)؟

تدلُّ على الأعمال السَّيِّئَة.

ج– أوضِّحُ جَمالَ الإيحاءِ في قولِهِ: (إذا لم تخشَ عاقبةَ اللَّيالي).

أي إذا لم يكترثْ الإنسانُ للأعمال السَّيِّئةِ والأفعالِ القبيحةِ.



١- إذا جَارَيْتَ في خُلُقٍ دَنِيئاً		فأنتَ ومنْ تجارِيه سواءُ

إذا: أداة شرط غير جازمة مبنية على السكون في محل نصب على الظرفيَّة الزمانيَّة.

جاريتَ: فعل ماض مبني على السكون لاتِّصاله بتاء الرَّفع المتحرِّكة، والتاء ضمير بارز متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

في: حرف جر. **خُلُقٍ:** اسم مجرور وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة في آخره، والجار والمجرور متعلّقان بالفعل "جاريت".

دنيئاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

فأنت: الفاء رابطة لجواب الشرط، أنت: ضمير بارز منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

ومَنْ: الواو حرف عطف، مَنْ: اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل رفع على العطف.

تجاريه: تجاري: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل، وفيه ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت في محل رفع فاعل، (والهاء): ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

سواءٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(جاريت): جملة فعلية، في محل جر بالإضافة.

(فأنت ... سواء): جملة اسميَّة، جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب.

(تجاريه): جملة فعليَّة، صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

٢- رأيتُ الحرَّ يجتنبُ المخازي		ويَحْمِيهِ عنِ الغَدْرِ الوَفاءُ

رأيتُ: فعل ماض مبني على السكون لاتِّصاله بتاء الرَّفع المتحرِّكة، والتاء ضمير بارز متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

الحرَّ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الضاهرة على آخره.

يجتنبُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

المخازي: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الضاهرة على آخره.

ويَحْمِيهِ: الواو: حرف عطف، يحميه: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل، (والهاء): ضمير بارز متصل مبني على الكسر في محل نصب مفعول به.

عنْ: حرف جر. **الغَدْرِ:** اسم مجرور وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة في آخره، والجار والمجرور متعلّقان بالفعل يحميه.

الوفاءُ: فاعل مؤخَّر وعلامة رفعه الضمه الظاهرة على آخره

(يجتنب المخازي): جملة فعلية، في محل نصب حال.

(ويحميه): جملة فعلية، معطوفة محلها النصب.

٣-	وما مِنْ شِدَّةٍ إلاَّ سَيأْتي		لَها مِنْ بعدِ شِدَّتها رَخاءُ

وما: الواو استئنافية. وما: نافية.

مِنْ: حرف جر زائد للتَّوكيد.

شِدَّةٍ : اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنَّه مبتدأ.

إلاَّ: أداة حصر. **سَيأْتي:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل.

لَها : اللام حرف جر، وها: ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلّقان بالفعل سيأتي.

مِنْ بعدِ: اسم مجرور وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة في آخره، والجار والمجرور متعلِّقان بالفعل "سيأتي".

شِدَّتها: مضاف إليه مجرور وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة في آخره،(وها): ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

رخاءُ: فاعل مؤخَّر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

(سيأتي ... رخاء): جملة فعليَّة، في محل رفع خبر.

٤-	لقد جَرَّبْتُ هـذا الدَّهْرَ حتَّى		أَفادَتْني التَّجَارِبُ والعَناءُ

لقد: اللام حرف قسم وتوكيد، قد: حرف تحقيق.

جرَّبتُ: فعل ماض مبني على السكون لاتِّصاله بتاء الرَّفع المتحرِّكة، والتاء ضمير بارز متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

هذا: الهاء: للتنبيه، ذا: اسم اشارة مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

الدهر: بدل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

حتَّى: حرف غاية، واستئناف.

أفادتني: أفاد: فعل ماض مبني على الفتح لاتصاله بتاء التأنيث الساكنة، (والتاء): حرف لا محل له من الإعراب، و(الياء) ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدَّم.

التجارب: فاعل مؤخَّر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

و: حرف عطف.

العناء: اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(لقد جرَّبْتُ): جملة فعليَّة، جواب قسم مقدَّر لا محل له من الإعراب.

(أفادتني): جملة فعليَّة، استئنافيَّة لا محل له من الإعراب.

٥-	إذا ما رأسُ أهلِ البيتِ ولى		بَدا لهمُ مِنَ الناسِ الجَفاءُ

إذا: أداة شرط غير جازمة مبنية على السكون في محل نصب على الظرفيَّة الزمانيَّة.

ما : حرف زائدة للتَّوكيد مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

رأسُ: فاعل لفعل محذوف يفسِّرُهُ الفعل المذكور بعدَهُ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

أهلِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة في آخره، وهو مضاف.

البيتِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة في آخره.

ولَّى: فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة على الألف للتعذر، وفيه ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو" في محل رفع فاعل.

بَدا: فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة على الألف للتعذر.

لهمُ: اللام حرف جر، والهاء: ضمير بارز متصل مبني على الضم في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلِّقان بالفعل بدا.

من: حرف جر. النّاسِ: اسم مجرور وعلامة جرِّه الكسرةُ الظَّاهرةُ في آخره، والجار والمجرور متعلِّقان بالفعل "بدا".

الجَفاءُ: فاعل مؤخَّر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(رأسُ أهلِ البيتِ): جملة فعليَّة، في محل جر بالإضافة.

(ولى): جملة فعليَّة، تفسيريَّة لا محل لها من الإعراب.

(بَدا لهمُ مِنَ الناسِ الجَفاءُ): جملة فعليَّة، جواب شرط غير جازم لا محل له من الإعراب.

٦-	يَعِيش المَرْءُ ما استحيَا بِخَيرٍ		ويبقى العودُ ما بقيَ اللحاءُ

يَعِيش: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

المَرْءُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

ما: مصدريَّة ظرفية زمانيَّة بمعنى مدَّة.

استحيَا: فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة على الألف للتعذر، وفيه ضمير مستتر جوازاً تقديره "هو" في محل رفع فاعل.

بِخَيرٍ: الباء حرف جر، اسم مجرور وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة في آخره، والجار والمجرور متعلِّقان بالفعل "استحيا".

ويبقى : الواو: حرف عطف، يبقى: فعل مضارع (معطوف) مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذُّر.

العودُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

ما: مصدريَّة ظرفية زمانيَّة بمعنى مدَّة. بقيَ: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.

اللحاءُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(يَعيش المرْءُ): جملة فعليَّة، استئنافيَّة لا محل لها من الإعراب.

(ويبقى العودُ): جملة فعليَّة، معطوفة لا محل لها من الإعراب.

٧-	فلا واللهِ مـا في العيشِ خيرٌ		ولا الدُّنيا إذا ذَهبَ الحَيـاءُ

فلا: الفاء حرف استئناف، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلَّ له من الإعراب.

واللهِ: الواو حرف جر وقسم. الله: اسم الجلالة، اسم مجرور وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة في آخره، والجار والمجرور متعلِّقان بفعل محذوف تقديره أقسم.

ما: حرف نفي مبني على السكون لا محلَّ له من الإعراب. [1]

في: حرف جر.

العيشِ: اسم مجرور وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة في آخره، والجار والمجرور متعلِّقان بخبر مقدَّم محذوف.

خيرٌ: مبتدأ مؤخَّر مرفوع وعلامة رفعه الضمَّة الظاهرة على آخره.

ولا: الواو: حرف عطف، لا: حرف لتوكيد نفي.

الدُّنيا: اسم معطوف مجرور وعلامة جرِّه الكسرة المقدرة على الألف للتعذر.

إذا: أداة شرط غير جازمة مبنية على السكون في محل نصب على الظرفيَّة الزمانيَّة، جواب الشرط محذوف دلَّ عليه سياق الكلام.

ذَهبَ: فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة على آخره.

الحَياءُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(ذَهب الحَياءُ): جملة فعليَّة، في محل جر بالإضافة.

٨-	إذا لم تخشَ عاقبةَ الليـالي		ولمْ تستَحْي فافعَلْ ما تَشاءُ

إذا: أداة شرط غير جازمة مبنية على السكون في محل نصب على الظرفيَّة الزمانيَّة.

لم: حرف جزم ونفي وقلب.

---

[1] - تدعى " ما " تميميَّة، لا تعمل عمل ليس.

تخشَ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمة حذف حرف العلة من آخره، وفيه ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت" في محل رفع فاعل.

عاقبةَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

الليالي: مضاف إليه مجرور وعلامة جرِّه الكسرة المقدرة على الياء للثقل.

ولمْ: الواو: حرف عطف، حرف جزم ونفي وقلب.

تستَحْي: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمة حذف حرف العلة من آخره، وفيه ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت" في محل رفع فاعل.

فافعَلْ: الفاء رابطة لجواب الشرط، افعلْ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر لأنه صحيح الآخر، وفيه ضمير مستتر وجوباً تقديره "أنت" في محل رفع فاعل.

ما: اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

تَشاءُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وفيه ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت في محل رفع فاعل.

(لم تخشَ عاقبة): جملة فعليَّة، في محل جر بالإضافة.

(ولمْ تستَحْي): جملة فعليَّة، معطوفة محلها الجر.

(فافعَلْ ما تَشاءُ): جملة فعليَّة، جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب.

(تَشاءُ): جملة فعليَّة، صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

٩-	لئيمُ الفعلِ من قومٍ كـــرامٍ		لهُ مِنْ بينهِمْ أبداً عُـــوَاءُ

لئيمُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

الفعلِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة في آخره.

من: حرف جر.

قومٍ: اسم مجرور وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة في آخره، والجار والمجرور متعلِّقان بخبر محذوف.

كرامٍ: نعت (صفة) مجرور وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة في آخره.

لهُ: اللام حرف جر، والهاء: ضمير بارز متصل مبني على الضم في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلِّقان بخبر مقدَّم محذوف.

مِنْ: حرف جر.

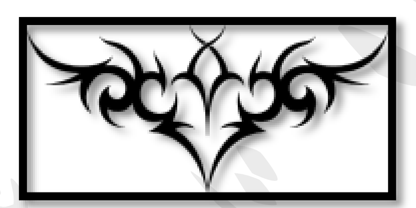
بينهمْ: اسم مجرور وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة في آخره، والهاء: ضمير بارز متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة، والميم علامة الجمع، والجار والمجرور متعلِّقان بخبر مقدَّم محذوف.

أبداً: مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

عُوَاءُ: مبتدأ مؤخَّر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(لئيمُ الفعلِ من قومٍ كرامِ): جملة اسميَّة، استئنافيَّة لا محل لها من الإعراب.

(لهُ مِنْ بينهمْ أبداً عُوَاءُ): جملة اسميَّة، استئنافيَّة لا محل لها من الإعراب.





الذات	المصدر	وزنه	نوعه	فعله
العود	الوفاء	الفعال	سماعي	وفى – يفي
اللحاء	الرَّخاء	الفعال	سماعي	رخَا – يرْخُو
	الغَدْر	الفَعْل	سماعي	غَدِرَ – يَغْدُرُ
	الجَفَاء	الفَعلة	سماعي	جفا – يَجْفُو
	الحياء	الفَعلة	سماعي	حَيِيَ – يَحْيَا

المشتق	وزنه	نوعه	فعله
دنيئاً	فعيلاً	صفة مشبَّه باسم الفاعل	دَنُؤَ
الحُرّ	الفُعْل	صفة مشبَّه باسم الفاعل	حَرَّ
خير	فَعْل	اسم تفضيل	خار [1]
لئيم	فعيل	صفة مشبَّه باسم الفاعل	لَؤُمَ

[1] - مضارعه: يَخِيرُ.

مصار الأفعال في النص:

الفعل	وزنه	مصدره	وزنه	نوعه
جارى – يجاري	فاعَلَ – يُفاعِل	مُجارَاة	مفاعلة	قياسي
رأى – يرى	فَعَلَ – يَفَل	رَأياً ، رُؤيَةً	فَعْلاً، فُعْلة	سماعي
اجتنب – يجتنب	افتعل – يَفْتعِلُ	اجتناب	افتعال	قياسي
حمى – يحمي	فَعَلَ – يَفْعِلُ	حَمْياً – حِمايةً	فَعْلاً – فِعَالة	سماعي
جرَّب – يجرِّب	فَعَّلَ – يُفْعِّلُ	تجريب	تفعيل	قياسي
أفادَ – يفيد	أفعل – يُفعِل	إفادة	إعالة	قياسي
ولَّى – يولِّي	فَعَّلَ – يُفَعِّل	تولية	تفعلة	قياسي
بدا – يبدو	فَعَلَ – يفعُل	بُدُوّاً ، بَداءً	فُعُولاً ، فَعَال	سماعي
عاش – يعيش	فَعَلَ – يفعِل	عَيْشاً ، عِيشةً	فَعْلاً – فِعلة	سماعي
استحيا – يستحيي	استفْعَلَ – يَسْتَفْعِلُ	استحياء	استفعال	قياسي
بَقِيَ – يبقَى	فَعِلَ – يَفْعَل	بَقَاءً	فَعَالاً	سماعي
ذَهَبَ – يذهَبُ	فَعَلَ – يَفْعَلُ	ذهاباً	فَعَالاً	سماعي
خَشِيَ – يخشَى	فَعِلَ – يَفْعَلُ	خِشيةً	فِعَلة	سماعي
شاء – يشاءُ	فَعَلَ – يَفْعَلُ	مشيئةً	فعيلةً	سماعي



مبالغةُ اسمِ الفاعلِ

اقرأِ النَّصَّ الآتي، ثُمَّ أجبْ:

أَدبُ الحِكمةِ

الحكمةُ في تراثنا العربيّ أدبٌ إنسانيٌّ رفيعٌ، صَدَرَتْ عن نفسِ أديبٍ ذوّاقة، عليمٍ شؤونَ الحياةِ، فَطِنٍ في حُكْمِهِ على تقلُّباتِها، شَغوفٍ قلبُهُ بمعرفةِ طبائعِ النَّاسِ، لطيفٍ نُصْحُهُ لُطْفَ أدبِهِ، وعالَمُ أدبِ الحكمةِ عالَمٌ جميلٌ يرتقي بالقارئِ إلى أعلى مستوياتِ المعرفةِ، وأمتعِ تجاربِ الآخرينَ الغنيَّةِ بِحِكَمِها.

فما أغنى المرءَ باكتنازِها في عقلِهِ وقلبِهِ، فيكونُ علاَّماً أسرارَ نعمتِها، ويجعلُ سلوكَهُ في الحياةِ مِعطاراً بأريجِها.!

الأسئلة:

١- عدِّدِ الصفاتِ التي يتمتَّعُ بها الأديبُ الحكيم؟ الأديبُ الحكيم: ذوّاقة للأدب، عليمٍ شؤونَ الحياةِ، فَطِنٍ في حُكْمِهِ على تقلُّباتِها، شَغوفٍ قلبُهُ بمعرفةِ طبائعِ النَّاسِ، لطيفٍ نُصْحُهُ لُطْفَ أدبِهِ.

٢- اقترحْ عنواناً آخرَ للنَّصِّ. الحكمة في التراث العربي.

(أ)

اقرأِ الأمثلة الآتية، ثمَّ أجبْ:

أ- صَدَرَتْ عن نفسِ أديبٍ ذوّاقة، عليمٍ شؤونَ الحياةِ.

ب- شَغوفٍ قلبُهُ بمعرفةِ طبائعِ النَّاسِ.

ج- يكونُ علاَّماً أسرارَ نعمتِها.

د- ويجعلُ سلوكَهُ في الحياةِ مِعطاراً بأريجِها.

١- اذكرِ الأفعالَ التي صِيغَ منها كلٌّ من الأسماءِ: (ذوَّاقة - عليم - شغوف - عَلاَّماً - مِعطاراً).

ذوَّاقة: ذاقَ - عليم: عَلِمَ - شغوف: شَغُفَ - عَلاَّماً: عَلِمَ - مِعطاراً: عَطَرَ.

٢- اذكرِ اسمَ الفاعلِ المصوغَ من كلِّ فعلٍ من هذهِ الأفعالِ.

ذاق: ذائِق، عَلِمَ: عالِم، شغُف: شاغف، عَطَرَ: عاطِر.

٣- وضِّحِ الفرقَ في المعنى بين:

←(ذائق: يدلُّ على مَنْ قام بالفعل، وذوَّاقة: الناقد الحسن الذوق).

←(شاغف: المحِب ، والشَّغوف: الشديد الشغف، أصابَ قلبه بحبٍّ قويٍّ).

←(عالِم: شخص قامَ بالفعل) ، (وعليم: الكثير العلم) ، (وعلاَّمة: الكثير العلم).

←(عاطِر: المحِبّ للعطر، ومِعْطار: مَنْ يتعهَّد نفسَه بالطيب ويكثر منه).

٤- ماذا نسمِّي الأسماءَ المُشتقَّةَ التي تدلُّ على اسمِ الفاعلِ في حالِ المبالغةِ والإكثارِ مِنَ القيامِ بالفعلِ؟

تُسمَّى مبالغة اسم الفاعل.

الاستنتاج

مُبالغةُ اسمِ الفاعلِ: اسمٌ مشتقٌ يدلُّ على اسمِ الفاعلِ في حالِ المبالغةِ والإكثارِ مِنَ القيامِ بالفعل.

تدريب

♥ **صمِّمِ الجدولَ الآتي في دغترك، ثمَّ املأه بالمطلوبِ:**

الفعلُ	صِيغةُ المُبالغة	الجُملة
وَهَبَ	وهَّاب	المعلِّمُ وهَّابٌ جهدَهُ ووقتَهُ لتلاميذِهِ.
قَدُمَ	مِقْدام	عنترةُ مِقْدامٌ في الحروب.
رَحِمَ	رحيم	الأبُ رحيمٌ على أبنائِهِ.
صَدَقَ	صَدُوق	كنْ صَدُوقاً في تعاملكَ يُحبُّكَ النَّاسَ.

(ب)

اقرأ الأمثلةَ السَّابقة في (أ)، ثُمَّ أجبْ:

١- حدِّدْ مُبالغةَ اسمِ الفاعلِ في كلٍّ مِنَ الأمثلةِ السَّابقةِ.

٢- اذكرِ الفعلَ الَّذي صِيغَتْ منه، وعددَ أحرفِه.

الاستنتاج

تُصاغُ مُبالغةُ اسمِ الفاعلِ من الفعلِ الثّلاثيّ المبنيّ للمعلوم على أوزانٍ سماعيَّةٍ منها: [فعُول ، فَعيل ، فَعَّال ، فَعَّالة ، مِفْعال]، وتُسمَّى صِيَغَ مُبالغة اسمِ الفاعل.

تدريب

♥ **حدِّدْ مُبالغةَ اسمِ الفاعلِ فيما يأتي، ثمَّ اذكرْ وزنَ كلٍّ منها:**

←الأمُّ حنونٌ على أطفالِها.

←أرى الصَّديقَ رحيماً صديقَهُ عندَ زلَّتِهِ.

←مررْتُ بمزارعٍ مِتْقانٍ عملَه.

مبالغة اسم الفاعل	الوزن	الفعل
حَنُون	فَعُول	حنَّ
رحيم	فعيل	رَحِمَ
مِتقان	مِفْعال	أتقن

نموذج معرب

صَدَرَتْ عن نفسِ أديبٍ عليمٍ بشؤونَ الحياةِ.

الإعراب:

صَدَرَتْ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ الظاهر على آخرِهِ، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ تقديره (هي)، والتاء تاء التأنيث السَّاكنة، حرف لا محل له من الإعراب.

عنْ: حرف جرٍّ مبني على السكون لا محلَّ له من الإعراب.

نفسِ: اسمٌ مجرور، وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ الظاهرةُ في آخرِهِ، وهو مضاف.

أديبٍ: مضاف إليه مجرور، وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ الظاهرةُ في آخرِهِ.

عليمٍ: نعت (صفة) مجرور، وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ الظاهرةُ في آخرِهِ.

بشؤونَ: الباء حرف جرٍّ، اسمٌ مجرور، وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ الظاهرةُ في آخرِهِ، وهو مضاف.

الحياةِ: مضاف إليه مجرور، وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ الظاهرةُ في آخرِهِ.

الصرف:

عليم: وزنها: فعيل: مبالغة اسم فاعل: فعلها عَلِمَ وهو فعل ثلاثي صحيح متعدِّي.

الحياة: وزنها: الفعلة: مصدر لفعل ثلاثي: نوعه سماعي: فعله: حَيِيَ.



التقويم النهائي

١– اقرأ ما يأتي، ثُمَّ صمّمْ جدولاً واملأْ حقولَه بالمطلوبِ:

قالَ أحدُ الشُّعراءِ: سَلامٌ عَلى الدّنيا إذا لَم يَكُنْ بِها صَديقٌ صَدُوقٌ صادِقُ الوَعدِ مُنصِفا

قالَتِ الخنساءُ في رثاءِ أخيها صَخْرِ:

حمَّالُ ألويَّةٍ، هبَّـاطُ أوديـــةٍ شهَّـادُ أنديةٍ، للجيشِ جــــرَّارُ

كأنَّ عيني لذكراه إذا خطرَتْ فيضٌ يسيلُ على الخدّين مِدرارُ

وقالَ آخرُ: يبني ويهدمُ جاهداً ما مثلُه في الدَّهرِ بنَّاءٌ ولا هدَّامُ

الاسم المشتق	وزنُه	نوعُه	الفعلُ الذي صِيغَ منه
صَدُوق	فَعُول	مبالغة اسم الفاعل	صَدَق
صادِق	فاعِل	اسم الفاعل	صَدَق
مُنصِف	مُفْعِل	اسم الفاعل	أنصَفَ
حمَّال	فعَّال	مبالغة اسم الفاعل	حَمَلَ
هبَّاط	فعَّال	مبالغة اسم الفاعل	هَبَطَ
شهَّاد	فعَّال	مبالغة اسم الفاعل	شَهِدَ
جرَّار	فعَّال	مبالغة اسم الفاعل	جرَّ
مِدْرار	مِفْعال	مبالغة اسم الفاعل	درَّ
جاهِد	فاعِل	اسم الفاعل	جَهِدَ
بنَّاء	فعَّال	مبالغة اسم الفاعل	بَنَى
هدَّام	فعَّال	مبالغة اسم الفاعل	هَدَمَ

٢– حوِّلْ أسماءَ الفاعلين (فاهِم – بارِق – هادر) إلى صِيَغِ مبالغةٍ، ثُمَّ ضَعْ كلاًّ منها في جملة مفيدة:

←فاهِم: فهَّامة أو فَهيم: ابن سينا عالِمٌ فهَّامة في الطِّبِّ.

←بارِق: برَّاق: الذَّهبُ معدنٌ برَّاقٌ.

←هادر: هدَّار: صوتُ الطائرةِ هدَّارٌ.

٣– اقرأ الفِقرةَ الآتيةَ، ثُمَّ صمِّمْ جدولاً واملأه بالمطلوب:

قالَ حكيمٌ: ((المؤمنُ صَبورٌ شكورٌ، لا نمَّامٌ ولا مُغتابٌ، وزَّانٌ كلامَه، مُحسنٌ عملَه، مواسٍ الفقراءَ، رحيمٌ بالضُّعفاءِ)).

مبالغة اسم الفاعل	وزنُها	فعلُها	اسم الفاعل	فعله
صَبُور	فَعُول	صَبَرَ	مُحْسِن	أَحْسَنَ
شَكُور	فَعُول	شَكَرَ	مُواسٍ	واسَى
نمَّام	فعَّال	نمَّ	رحيم	رَحِمَ
وزَّان	فعَّال	وَزَنَ		



وظِّفْ بعضَ صِيغِ مُبالغةِ اسمِ الفاعلِ في فِقْرةٍ تتحدَّثُ فيها عن فضلِ العلماءِ في بناءِ الحياةِ.

العلماءُ ورَّاثُ الأنبياءِ، بنَّاؤون لعقولِ الأجيالِ، وهَّابونَ بعطائهم المستمرِّ لينيروا دربَ الأمَّةِ، شَكُورونَ لسهرِهم وتفانيهم في خدمةِ الوطنِ، حافظون لعلمِ الأجدادِ، فهَّامون للعلومِ والمعارفِ، حمَّالونَ ألويةِ الحقِّ والخيرِ للأحفادِ.





التَّاءُ المربوطةُ

تذكَّرْ

التاءُ المربوطةُ: هي الَّتي تُلفظُ هاءً عندَ الوقفِ. وتُكتَبُ التَّاءُ مربوطةً في:
١- الاسمِ المفردِ المؤنَّثِ. ٢- جمعِ التكسيرِ الَّذي لا ينتهي مفرده بتاءٍ مبسوطة. ٣- الظَّرفِ (ثَمَّة) بمعنى هُناك.

اقرأ ما يأتي، ثمَّ علِّلْ كتابةَ التَّاءِ على صُورتِها في الكلماتِ الَّتي وُضِعَ تحتَها خطٌّ:

- قالَ الله تعالى: ﴿ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَى إِلَيكَ رَبُّكَ مِنَ الحِكْمَةِ﴾ (الإسراء: ٩٣)
- قالَ الله تعالى: ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذي بِبَكَّةَ مُبارَكًا وَهُدىً لِّلْعالمينَ﴾ (آل عمران ٦٩)
- قالَ القائدُ الخالدُ حافظُ الأسد: (المعلمونَ بنَاةٌ حقيقيُّون).
- قالَ جميل صدقي الزَّهاوي: وقدِ اضطُهِدْتُ فزدْتُ ثَمَّةَ شُهرةٍ   كالعُودِ يُكثرُ عَرْفَه الإحراقُ

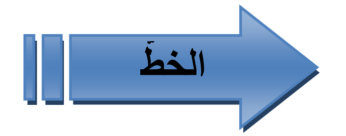
الحكمة، بكة: اسم مفرد مؤنَّث.

بنَاة: جمع التكسير الَّذي لا ينتهي مفرده بتاءٍ مبسوطة (الباني).   **ثَمَّة:** لأنَّها ظرف.



♥ **اكتبْ ثلاثةَ أسطرٍ تُعبِّرُ فيها عن بعضِ القيمِ الخُلقيَّة المُستوحاةِ من الآياتِ القرآنيَّة الَّتي درسْتَها، موظفاً فيها كلماتٍ تنتهي بتاءٍ مربوطة.**

أدِّ الأمانة إلى مَنْ ائتمنك، ولا تكنْ الخيانةُ منهجَك، وليكن العدل منارةً لك، ولتكن من هُداة البشريَّة، وعليك ألاَّ تتَّبع ما لم تعلمْ؛ لأنَّ العاقبة وخيمة، ولتتواضع مع إخوانك يرتفعُ قدرُك.



♥ **اكتبِ الآيةَ الكريمةَ الآتية بخطِّ الرُّقعةِ مُراعياً قاعدةَ كتابةَ حرفَي السين واللاّم:**

﴿ وزنوا بالقسطاس المستقيم ذلك خير وأحسن تأويلاً ﴾

....

....



إضافةُ شخصيَّةٍ إلى قصَّةٍ

❖ أوَّلاً: تعرَّفْ

اقرأ القصَّةَ الآتيةَ، ثمَّ تعاونْ معَ رفيقِكَ في الإجابةِ عنِ الأسئلةِ الَّتي تليها:

مِعْطَفُ الحفيدِ



هي الآنَ مُنهمكةٌ في نَسْجِ معطفٍ من صوفٍ. مِعطفٍ صغيرٍ لطفلٍ لا يزيدُ عمرُهُ على عامٍ. سألَها وهو يقتربُ منها: خيرٌ! هل ننتظرُ طفلاً جديداً؟ ابتسمَتْ وقالَتْ: بالتأكيدِ! سألَها: هل حملتْ ربابُ؟ قالَتْ: ربابُ لا تفكِّرُ في الإنجابِ الآنَ. قالَ: من أين يأتينا الطفلُ إذاً؟ قالَتْ: إنَّه ابنُ مروانَ.

تذكَّرَ ابنَهُ الغائبَ، إنّه مجهولُ مكانِ الإقامةِ حتَّى الآنَ. قد يكونُ حيّاً وقد لا يكونُ معَ الأحياءِ. وإنْ كان حيّاً فهو لا يعرفُ هل هو متزوّجٌ؟ وهل لديهِ أبناء؟

طَلَبَ إليها ألاَّ تُتْعِبَ نفسَها في نَسْجِ مِعْطَفٍ لطفلٍ لا تعرفُ عنه شيئاً، هذا إنْ كان هنالكَ طفلٌ بالفعلِ؛ فلم توافقْ على هذا الكلام.

واصلت نسج المعطف لحفيدها، لأنّ الطقس في أوروبا كما سمعت من كُثُرٍ يحتاج إلى معطف ثقيل في الشتاء، وهي سترسل المعطفَ إلى الصَّغيرِ بوسيلة ما، إنْ لم يعُدِ الصَّغيرُ معَ أبيهِ وأمِّهِ ذاتَ يومٍ قريبٍ إلى البلادِ.[1]

الأسئلة:

١– ما الموضوعُ الَّذي تناولَتْهُ القصَّةُ؟ نسج مِعطف للحفيد المجهول.

٢– ما عددُ الشَّخصيَّاتِ في القصَّةِ؟ الجد، والجدة، مروان وابنه وزوجه.

٣– هلْ يمكنُ إضافةُ شخصيَّةٍ أخرى للقصَّةِ؟ أحمد الابن الأصغر.

---

[1] - محمود شقير، قاصّ سوريّ معاصر.

اقرأ القصَّةَ بعدَ إضافةِ شخصيَّةٍ جديدةٍ إليها، ثمَّ أجبْ:



هي الآنَ مُنهمكةٌ في نَسْجِ معطفٍ من صوفٍ. مِعطفٍ صغيرٍ لطفلٍ لا يزيدُ عمرُهُ على عامٍ. سألَها وهو يقتربُ منها: خيرٌ! هل ننتظرُ طفلاً جديداً؟ ابتسمَتْ وقالَتْ: بالتأكيدِ! سألَها: هل حملتْ ربابُ؟ قالَتْ: ربابُ لا تفكِّرُ في الإنجابِ الآنَ. قالَ: من أين يأتينا الطفلُ إذاً؟ قالَتْ: إنَّه ابنُ مروانَ.

تذكَّرَ ابنَهُ الغائبَ، إنّه مجهولُ مكانِ الإقامةِ حتَّى الآنَ. قد يكونُ حيّاً وقد لا يكونُ معَ الأحياءِ. وإنْ كان حيّاً فهو لا يعرفُ هل هو متزوّجٌ؟ وهل لديهِ أبناء؟

طَلَبَ إليها ألاَّ تُتْعِبَ نفسَها في نَسْجِ مِعْطَفٍ لطفلٍ لا تعرفُ عنه شيئاً، هذا إنْ كان هنالكَ طفلٌ بالفعلِ!

خرجَ أحمدُ من غرفتِهِ، وقد سمِعَ الحديثَ الَّذي دارَ بين والدَيْهِ، وقالَ لأمِّهِ: عندما أتزوَّجُ، وأُنْجِبُ أطفالاً فهلْ سَتَنسجينَ لهمْ معاطفَ يا أمِّي؟

قالَتْ الأمُّ: بالتَّأكيدِ يا ولدي، فسعادتي ستكونُ كبيرةٌ عندما أرى أولادَكَ.

ردَّ أحمدُ بِشَيءٍ مِنَ التَّرجِّي: ولكنْ أتمنَّى أنْ ترجئي نَسْجَ المِعطفِ حتَّى نرى ابن مروانَ.

لم تُوافقْ على هذا الكلامِ، وَوَاصَلَتْ نَسْجَ المعطفِ لحفيدِها؛ لأنَّ الطقسَ في أوروبَّا كما سَمِعَتْ من كُثُرٍ، يحتاجُ إلى معطفٍ ثقيلٍ في الشتاءِ، وهي سترسلُ المعطفَ إلى الصَّغيرِ بوسيلةٍ ما، إنْ لم يعُدِ الصَّغيرُ معَ أبيهِ وأمِّهِ ذاتَ يومٍ قريبٍ إلى البلادِ.

الأسئلة:

١- مَنِ الشخصيَّةُ الجديدةُ التي أُضيفَتْ إلى القصَّةِ؟ أحمد.

٢- ما الحوارُ الَّذي دارَ بينَ أحمدَ وأمِّهِ؟

خرجَ أحمدُ من غرفتِهِ، وقد سَمِعَ الحديثَ الَّذي دارَ بين والدَيْهِ، وقالَ لأمِّهِ: عندما أتزوَّجُ، وأُنْجِبُ أطفالاً فهلْ سَتَنسجينَ لهمْ معاطفَ يا أمِّي؟

قالَتْ الأمُّ: بالتَّأكيدِ يا ولدي، فسعادتي ستكونُ كبيرةٌ عندما أرى أولادَكَ.

ردَّ أحمدُ بِشَيءٍ مِنَ التَّرجِّي: ولكنْ أتمنَّى أنْ تُرجئي نَسْجَ المِعطفِ حتَّى نرى ابن مروانَ.

٣- في رأيكَ ... لماذا صَمَتَتِ الأمُّ ولم تردَّ على أحمدَ؟

لأنَّها متفائلة بعودة ابنها من الغربة مع زوجه وأولادِهِ.

٤- هل توافَقَتْ شخصيَّةُ أحمدَ معَ شخصيَّاتِ القصَّةِ؟ وضِّحْ ذلكَ.

نعم، لأنَّها كمَّلتْ أحداث القصَّة، وجعلتْها تتصاعد إلى ذروتها وهي الأمل في عودة مروان مع عائلته ليراهم ويفرح بهم.

٥- ما الذي أضافَتْهُ شخصيَّةُ أحمدَ إلى القِصَّةِ؟

طوَّرت الحوادث، وأضاف عنصر التشويق الذي جاء من الحوار.

تعلَّمْ

من شروطِ إضافةِ شخصيَّةٍ جديدةٍ إلى القصَّةِ:

- أن تتناسبَ معَ شخصيَّاتِ القِصَّةِ والحوادثِ فيها.
- أن تساعدَ على تطويرِ الحوادثِ في القِصَّةِ.

❖ ثانياً: تدرَّبْ

اقرأ القصَّةَ الآتيةَ قراءةً صامتةً، ثمَّ أضفْ شخصيَّةً جديدةً إليها مُستعيناً بالأنشطةِ الآتية:

اِنكِساراتٌ



ترجَّلَ عنِ الحصانِ الخشبيِّ، اتَّجهَ صوبَ السَّيَّاراتِ الكَهربائيَّةِ، أخرجَ من جيبِهِ ورقةً نقديَّةً كبيرةً ولوَّحَ بها:

– أريدُ أنْ أركبَ سيَّارةً بكلِّ هذهِ.

اتَّسعَتْ عينا المسؤولِ عن اللعبةِ، هو ذا ولدٌ يملكُ نقوداً كثيرةً. أجابَهُ:

– بهذهِ الورقةِ يحقُّ لكَ أنْ تمتطي سيَّارةً مدَّةَ خمسين دقيقةً، لكنَّني سأجامِلُكَ وأعطيكَ ساعةً كاملةً.

ركبَ الفتى سيَّارةً حمراءَ وراحَ يقودُها بمهارةٍ عجيبةٍ، هارباً من السَّيَّاراتِ التي تلاحقُهُ، صادماً السَّيَّاراتِ التي تعترضُ طريقَهُ، ملاحقاً السَّيَّارةَ التي تقودُها فتاةٌ خضراءُ العينيْنِ، شقراءُ الشَّعرِ، ضَحِكَ من فرطِ السَّعادةِ، أغمضَ عينَيْهِ وتمنَّى لو أنَّه يظلُّ راكباً السَّيَّارةَ إلى الأبدِ. فجاةً، انقطعَ التَّيَّارُ الكهربائيُّ وتوقَّفَتِ السَّيَّاراتُ في أماكنِها، فتحَ عينَيْهِ رأى أمَّه تُربِّتُ على كتفِهِ:

– أفِقْ يا حبيبي، صِينِيَّةُ الحلوى جاهزةٌ.

دَعَكَ عينَيْهِ المليئتَيْنِ بالنَّومِ، قامَ إلى صنبورِ الماءِ، غَسَلَ وجهَهُ، مرَّرَ يَدَيْهِ المبَلَّلَتَيْنِ على شعرِهِ، وَضَعَ قدمَيْهِ في حِذائِهِ البلاستيكيِّ، حَمَلَ صينيَّةَ الحلوى واتَّجهَ إلى البابِ، تذكَّرَ، استدارَ، أسرعَ يقبِّلُ يَدَيْ أمِّهِ:

– ادعِي لي يا أمِّي.

رفعَتْ أمُّهُ يدَيْها بالدُّعاءِ:

– لِيَرْزُقْكَ اللهُ.

خَرَجَ مِنَ البَيْتِ، وسارَ بخُطاً حثيثةٍ صوْبَ مدينةِ الملاهي.[1]

---

[1] - دلال حاتم، قاصَّة معاصرة من القطر العربيّ السُّوريّ.



١- حدِّدْ حوادثَ القصَّةَ السَّابقة.

←الترجُّل عن الحصان الخشبي وركوبه السيارة.

←مطاردة السيارة التي تقودها الفتاة.

←انقطاع التيار الكهربائي، وتوقُّف السيارات.

←استيقاظ الفتى من نومه على كلمات أمِّه.

←تقبيله يدي أمِّه، وطلب الدعاء منها.

←اتِّجاهه إلى مدينة الملاهي.

٢- انسبْ كلّ حادثة من حوادثِ القصَّةِ إلى الشخصيَّةِ الَّتي قامتْ به.

←الترجُّل عن الحصان الخشبي وركوبه السيارة. الفتى

←مطاردة السيارة التي تقودها الفتاة. الفتى

←انقطاع التيار الكهربائي، وتوقُّف السيارات. عمَّال الكهرباء

←استيقاظ الفتى من نومه على كلمات أمِّه. الأمّ

←تقبيله يدي أمِّه، وطلب الدعاء منها. الفتى

←اتِّجاهه إلى مدينة الملاهي. الفتى

٣- اخترْ ممَّا يأتي الشخصيَّةَ المناسبة لإضافتها إلى شخصيَّاتِ القصَّةِ:

أحد الجيران – أحد المارَّة – حارس مدينة الملاهي – **رفيق قديم**.

٤- تخيَّلْ حادثةً تناسبُ الشَّخصيَّةَ المضافة.

ذكريات الطفولة السَّعيدة.

٥- اقترحْ خاتمةً أُخرى للقصَّةِ على أن يكونَ للشخصيَّةِ الجديدةِ أثرٌ في حَبْكِ حوادثِها.

فالوطنُ هو الحضن الدافئ للإنسان، والملاذ الآمن، فلا يشعر بالأمن والاطمئنان، ولا يشعرُ بوجودِهِ إلاَّ في أحضانِهِ.

٦- أعدْ كتابةَ القصَّةِ بعدَ إضافةِ الشخصيَّةِ الجديدةِ وتغيير خاتمتِها.

٧- اقرأِ القصَّةَ على مسامعِ رفاقِكَ، ثُمَّ استمعْ لنقدِهم البنَّاء.

اِنكِساراتٌ



ترجَّلَ عنِ الحصانِ الخشبيِّ، اتَّجهَ صوبَ السَّيَّاراتِ الكَهربائيَّةِ، أخرجَ من جيبِهِ ورقةً نقديَّةً كبيرةً ولوَّحَ بها:

– أريدُ أنْ أركبَ سيَّارةً بكلِّ هذهِ.

اتَّسعَتْ عينا المسؤولِ عن اللعبةِ، هو ذا ولدٌ يملكُ نقوداً كثيرةً. أجابَهُ:

– بهذهِ الورقةِ يحقُّ لكَ أنْ تمتطي سيَّارةً مدَّةَ خمسين دقيقةً، لكنَّني سأجامِلُكَ وأعطيكَ ساعةً كاملةً.

ركبَ الفتى سيَّارةً حمراءَ وراحَ يقودُها بمهارةٍ عجيبةٍ، هارباً من السَّيَّاراتِ التي تلاحقُهُ، صادماً السَّيَّاراتِ التي تعترضُ طريقَهُ، ملاحقاً السَّيَّارةَ التي تقودُها فتاةٌ خضراءُ العينيْنِ، شقراءُ الشَّعرِ، ضَحِكَ من فرطِ السَّعادةِ، أغمضَ عينَيْهِ وتمنَّى لو أنَّه يظلُّ راكباً السَّيَّارة إلى الأبدِ. فجاةً، انقطعَ التَّيَّارُ الكهربائيُّ وتوقَّفَتِ السَّيَّاراتُ في أماكنِها، فتحَ عينَيْهِ رأى أمَّه تُرَبِّتُ على كتفِهِ:

– أفِقْ يا حبيبي، صِينِيَّةُ الحلوى جاهزةٌ.

دَعَكَ عينَيْه المليئتَيْنِ بالنَّومِ، قامَ إلى صنبورِ الماءِ، غَسَلَ وجهَهُ، مرَّرَ يَدَيْهِ المبَلَّلَتَيْنِ على شعرِهِ، وَضَعَ قدمَيْهِ في حِذائِهِ البلاستيكيِّ، حَمَلَ صينيَّةَ الحلوى واتَّجهَ إلى البابِ، تذكَّرَ، استدارَ، أسرعَ يقبِّلُ يَدَيْ أمِّهِ:

– ادعِي لي يا أمِّي.

رفعَتْ أمُّهُ يدَيْها بالدُّعاءِ:

– لِيَرْزُقْكَ اللهُ.

خَرَجَ مِنَ البَيْتِ، وسارَ بخُطاً حثيثةٍ صوْبَ مدينةِ الملاهي.

وفي طريقه شاهدَ صديقه أحمد، رحَّبَ به بحرارة، وتعانقا عناقاً شديداً بعد فراقٍ طويل..

الفتى: متى قدمْتَ إلى هُنا؟

أحمد: لقد جئت منذ يومين، بعد أن أمضيتُ قرابة خمس سنوات في الغربة.

الفتى: كيف كانت الغربة والبعد عن الوطن.

أحمد: لعد عانيت مع أسرتي مشقة الحياة، وكابدنا مرارة الهجرة.

الفتى: وماذا تشعرُ الآن عندما قَدِمْتَ إلى وطنِكَ؟

أحمد: أشعر بالسعادة والفرح، وكأنَّني وُلِدْتُ من جديد.

الفتى: ما رأيك أن نذهبَ إلى مدينة الملاهي، نمضي أوقاتاً ممتعةً في الألعابِ المسليَّة.

أحمد: أجل: .. وإنَّني بشوقٍ كبير لأذهبَ هُناكَ، وأستعيدَ ذكرياتي الماضية.

الفتى: إنَّني مسرورٌ بلقائك، ورفقتك معي.

فالوطنُ هو الحضن الدافئ للإنسان، والملاذ الآمن، فلا يشعر بالأمن والاطمئنان، ولا يشعرُ بوجودِهِ إلاَّ في أحضانِهِ.

❖ ثالثاً: طبِّقْ

اقرأ القِصَّةَ الآتيةَ، ثُمَّ أَضِفْ شخصيَّةً جديدةً إليها:

سُمُوُّ الأخلاقِ



تركَ رجلٌ زوجتَهُ وأولادَهُ من أجلِ وطنِهِ قاصداً أرضَ معركةٍ تدورُ رحاها على أطرافِ البلادِ.

وبعدَ انتهاءِ الحربِ، وفي أثناءِ عودتِهِ أُخْبِرَ بأنَّ زوجتَهُ مَرِضَتْ بالجدريِّ وتشوَّهَ وجهُها كثيراً جرَّاء ذلكَ.

تلقَّى الرَّجلُ الخبرَ بصمتٍ وحزنٍ عميقَينِ، وفي اليومِ التَّالي شاهدَهُ رفاقُهُ مغمضَ العينَينِ، فرثوا لحالِهِ وعَلِمُوا حينها أنَّه لم يعدْ يُبْصِرُ، فرافقوهُ إلى منزلِهِ، وأكملِ الرَّجُلُ حياتَهُ معَ زوجتِهِ وأولادِهِ بشكلٍ طبيعيٍّ وهو مغمضُ العينين، وبعدَ ما يقاربُ خمسَ عشرةَ سنةً تُوُفِّيَتْ زوجتُهُ، وحينها فوجِئَ كلُّ مَنْ حولَهُ بأنَّهُ عادَ مبصراً بشكلٍ طبيعيٍّ، وأدركوا أنَّه أغمضَ عينيهِ طوالَ تلكَ الفترةِ كي لا يجرحَ مشاعرَ زوجتِهِ عندَ رؤيتِهِ إيَّاها. [1]

إضافة الشخصيَّة:

تركَ رجلٌ زوجتَهُ وأولادَهُ من أجلِ وطنِهِ قاصداً أرضَ معركةٍ تدورُ رحاها على أطرافِ البلادِ.

وبعدَ انتهاءِ الحربِ، وفي أثناءِ عودتِهِ أُخْبِرَ بأنَّ زوجتَهُ مَرِضَتْ بالجدريِّ وتشوَّهَ وجهُها كثيراً جرَّاء ذلكَ.

تلقَّى الرَّجلُ الخبرَ بصمتٍ وحزنٍ عميقَينِ، وفي اليومِ التَّالي شاهدَهُ رفاقُهُ مغمضَ العينَينِ، فرثوا لحالِهِ وعَلِمُوا حينها أنَّه لم يعدْ يُبْصِرُ، فرافقوهُ إلى منزلِهِ، وأكملِ الرَّجُلُ حياتَهُ معَ زوجتِهِ وأولادِهِ بشكلٍ طبيعيٍّ وهو مغمضُ

---

[1] - عن كتاب: كيف تؤثّر في النَّاس. لـ : ديفيد كارنيجي.

العينين، وبعدَ ما يقاربُ خمسَ عشرةَ سنةً تُوُفِّيَتْ زوجتُهُ، وحينها فوجِئَ كلُّ مَنْ حولَهُ بأنَّهُ عادَ مبصراً بشكلٍ طبيعيٍّ، وأدركوا أنَّه أغمضَ عينيهِ طوالَ تلكَ الفترةِ كي لا يجرحَ مشاعرَ زوجتِهِ عندَ رؤيتِهِ إيَّاها.

وفي اليوم التالي قابله صديق العمر، ورفيق طفولته، وشريكه في المدرسة فسأله عن صحَّته، وأحواله وأحوال أطفاله الصغار. فقال له: إنَّهم بخير.

ثمَّ التفت إليه مستغرباً: ما لي أراك تبصر من حولك؟

فأجابه: إنَّني لم أصاب بالعمى، ولكنَّني تظاهرْتُ بذلك مراعاة لزوجتي المريضة.

الصديق: ألا ترغب بالزواج، وتختار الزوجَ المناسب ليقوم برعاية الصغار.

الرجل: إنَّني أريد أن أتابعَ مهمتي في خِدمة الوطن، وأما الأولاد فسأتركهم لجدَّتِهم ترعاهم وتعتني بهم. وبين فترة وأخرى آتي إليهم وأطمئنُّ على صحَّتهم.

فحب الوطن غريزة فطرية وسليقة بشرية، ونزعة إنسانية، فحبُّه بالنسبة للإنسان كحب الولد والوالد والعشيرة والزوجة، فهو حب مغروس في جبلة الإنسان، متأصل في فطرته وكيانه.

انتهت الوحدة السابعة

الأستاذ أحمد إبراهيم طه

٠٩٨٨٨٣٣٦٤٥